

٢١٣

السنة الخامسة ١٩٧٥/٤/٢٤  
تصدر كل خميس  
ج ٢٠٠ ع

# المعرفة



٥

# المعرفة

اللجنة العلمية الاستشارية للمعرفة :

اللجنة الفنية :

شفيق ذهني  
خلوصون أميانه  
محمد نك رجب  
محمد مود مود  
سكرتير التحرير : السيلة / عصمت محمد أحمد

الدكتور محمد فتواد إبراهيم  
رئيساً  
الدكتور بطرس بطرس خاني  
الدكتور حسين فوزي  
الدكتور سعاد ماهر  
الدكتور محمد جمال الدين الفندي  
أعضاء



▲ مؤتمر القمة العربي بالجزائر

- ٣ : انتهاء المرحلة الأولى من مؤتمر خفض المتبادل لقوات حلف الأطلسي وحلف وارسو المنعقد في فيينا .
- ٤ : الاحتفال بانضمام موريتانيا إلى جامعة الدول العربية .
- ٦ : إجراء محادثات لإتاحة التعاون بين أيرلند الشمالية والجنوبية اشترك فيها رئيس بريطانيا ورئيس أيرلند الشمالية .
- ٧ : افتتاح معرض توت عنخ آمون المقام بمتحف بوشكين في موسكو .
- ٩ : موافقة وزراء البترول العرب على إجراء خفض ثان في الإنتاج البترولي بنسبة ٥٪ ابتداء من يناير ١٩٧٤ ، واستمرار حظر البترول على الولايات المتحدة حتى انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة .
- ١١ : موافقة كل من السعودية ، ومصر ، والكويت ، وقطر ، والسودان ، وأبو ظبي من حيث المبدأ على إنشاء شركة استثمار عربية مشتركة برأس مال ١٠٠ مليون جنيه استرليني ، يشمل نشاطها إنتاج السلع الاستراتيجية كالقمح ، والسكر ، وتربية الماشية ، والنقل البحري .
- ١٤ : توقيع العقد التنفيذي لمشروع خط أنابيب السويس - البحر المتوسط مع مؤسسة بكتل العالمية .
- ١٤-١٥ : انعقاد مؤتمر القمة لدول السوق الأوروبية المشتركة التسع في كوينهاجن لبحث أزمة الطاقة واحتمالات التسوية السلمية لمشكلة الشرق الأوسط .
- ١٥ : موافقة لجنة الميزانية والمالية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة على اعتبار اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة ، على أن تتكفل الدول العربية بتكاليف استخدام اللغة العربية كلغة رسمية في السنوات الثلاث القادمة .
- ١٦ : زيارة الرئيس موبوتو رئيس زائير للقاهرة .
- ١٨ : انتهاء أعمال الدورة ٢٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك ، وموافقتها على عدة قرارات منها مطالبة إسرائيل بوقف استغلال المصادر الطبيعية في الأراضي التي تحتلها .

## يوميّات المعرفة

نوفمبر ١٩٧٣

- ٢ : قيام ليبريا بقطع علاقاتها مع إسرائيل ، وموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار بانسحاب البرتغال من غينيا بيساو .
- ٤ : موافقة وزراء البترول العرب في اجتماعهم الطارئ بالكويت على خفض إنتاج البترول في كل دولة عربية بنسبة ٢٠٪ عما كانت عليه في أول سبتمبر ١٩٧٣ ، على أن يستمر خفض بعد ذلك بنسبة ٥٪ ابتداء من ديسمبر ١٩٧٣ حتى انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة .
- ٧ : أول محادثات هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية في القاهرة .
- ٨ : قيام ساحل العاج بقطع علاقاتها مع إسرائيل .
- ٩ : نشوب التوتر من جديد على الجبهتين المصرية والسورية .
- ١٠ : انعقاد الدورة ١٧ للمؤتمر العام لهيئة الأغذية والزراعة في روما باشتراك ١٣٢ دولة ، وكان موضوع الندوة الأساسي المخزون العالمي من القمح ومشكلة الحبوب في الدول النامية .
- ١١ : انعقاد مؤتمر أحزاب الدول الاشتراكية في لندن .
- ١١ : توقيع الوثيقة الخاصة بالترتيبات المتعلقة بتنفيذ قرار وقف إطلاق النار تحت إشراف الأمم المتحدة لإعادة القوات الإسرائيلية إلى خطوط ما قبل ٢٢ أكتوبر ، وهي خطوة أولى لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٣٣٨ ، ٣٣٩ .
- ١٣ : قيام بتسوانا بقطع علاقاتها مع إسرائيل .
- ١٤ : إلغاء السوق المزدوجة للذهب التي أنشئت عام ١٩٦٨ باتفاق بين الولايات المتحدة و ٦ دول أوروبية غربية .
- ١٥ : انسحاب إسرائيل من نقطة المراقبة عند الكيلو ١٠١ والكيلو ١١٩ ، وبدء اجتماعات الكيلو ١٠١ بين الجانبين المصري والإسرائيلي تحت إشراف الأمم المتحدة .
- ١٦ : انطلاق سفينة الفضاء الأمريكية من طراز أبولو تحمل أفراد المجموعة الثالثة التي تتكون من ثلاثة رواد إلى معمل الفضاء «سكاي لاب» .
- ١٧ : إعلان الأحكام العرفية في اليونان ، وفرض حظر التجول إثر نشوب اضطرابات في العاصمة أثينا .
- ١٨ : موافقة وزراء البترول العرب على عدم تطبيق نسبة خفض في الإنتاج البترولي المقررة عن شهر ديسمبر (٥٪) بالنسبة لدول السوق الأوروبية المشتركة فيما عدا هولند .
- ١٩ : انعقاد دورة طارئة في أديس أبابا للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الأفريقية لبحث التضامن الأفريقي مع الشعوب العربية .
- ٢٥ : إنقلاب عسكري في اليونان وعزل رئيس الجمهورية جورج بابادوبولوس ، وتولى الرئاسة قائد الجيش الأول فيدون جيز نكيس .
- ٢٨-٢٦ : انعقاد مؤتمر القمة العربي السادس في الجزائر .

ديسمبر ١٩٧٣

- ١ : وفاة دافيد بن جوريون أول رئيس لوزراء إسرائيل منذ قيامها في عام ١٩٤٨ .



مدرع ذو ٣ أشرطة في موطنه الطبيعي بغابة في أمريكا الجنوبية . إنه يتحرك ببطء بين الأشجار ، معلقا بوساطة مخالبه الشبيهة بالخطاف

## عديمات الأسنان

إن أحد المميزات الثابتة للتدييات ، وجود سبع فقرات عنقية . ويتساوى في هذا الإنسان ، والجرذ ، والزراف ، والحيتان . ويوجد لأحد أنواع الكسلان الثلاثة ، العدد النموذجي للفقرات ، بينما يوجد لنوع آخر ست فقرات ، وللنوع الثالث تسع فقرات .

رجل أمامية لعدم أسنان ، مزودة بمخالب قوية



ليست الأسماء العلمية صحيحة دائما أو منطقية ، إذ تبدو تسمية رتبة التدييات المعروفة « بعديمة الأسنان » *Edentate* غير موفقة للغاية ؛ لأنها تعني أن أعضاء الرتبة « عديمة الأسنان » ، ومع أن هذا حقيقي بالنسبة لعدد قليل من الأعضاء ، إلا أن أكثرها له أسنان ، كما أن أحد الأعضاء له أسنان أكثر من التدييات الأخرى ، فيما عدا بعض الحيتان ، التي تنعدم فيها الأسنان . ولا يزيد عدد الأنواع في رتبة عديمة الأسنان ، على ثلاثين نوعا ، تنتمي إلى ثلاث مجاميع مميزة : آكلات الفل ، والكسلان ، والمدرع . وربما كان من العسير الإشارة إلى الصفات المميزة التي تجمع بينها ، والتي تؤدي إلى اعتبارها رتبة واحدة . ومع هذا ، فهناك العديد من الأصناف المقرضة المعروفة ، والتي تكون الرابطة بين المجاميع الثلاث التي ما زالت على قيد الحياة . وتتميز أسنان الكسلان ، والمدرع ( ليس لآكل الفل أسنان ) بعدم وجود المادة القرنية أو الجذور ، كما أنها تستمر في النمو إذا بليت . كما تتميز أقدام عديمي الأسنان ، بمخالبها الكبيرة والقوية . وأكثر هذه المخالب فاعلية ، هو مخلب الأصبع الثالثة عادة . وتمشي الأنواع الأرضية على كعوبها ، أو على جوانب أقدامها ، كما يتعلق الكسلان بأفروع الأشجار ، بوساطة مخالبه الخطافية الشكل .

### التصنيف

تقسم الأنواع الحية من عديمات الأسنان إلى ٣ فصائل واضحة . آكل الفل *Myrmecophagidae* : يعرف منها ثلاثة أنواع ، أكبرها حيوان أرضي ، والاثنان الآخران يتسلقان الأشجار . وتتغذى على الفل والنمل الأبيض .

الكسلان (*Bradypodidae*) : ثلاثة أنواع ، تعيش كلها على الأشجار ، معلقة بالمقلوب بوساطة مخالبها . وتتغذى على أوراق الفاكهة .

المدرع *Dasypodidae* : حوالي ٢٠ نوعا . وهي التدييات الوحيدة التي ينمو عظم فوق جلدتها ، مكونا درعا من صفائح عظمية . وغذاؤه الأساسي الديدان ، والقواقع ، والحشرات .



صفائح المدرع : (١) صفائح ثابتة (٢) صفائح متحركة بالقرب من وسط الجسم

### أين تعيش

يقتصر وجود عديمة الأسنان ، على جنوب وأواسط أمريكا ، ويمتد وجود نوع واحد فقط منها ، وهو المدرع ذو التسعة خطوط ، حتى الولايات الجنوبية من الولايات المتحدة . وتوجد الأنواع الثلاثة ، وهي الكسلان ، وآكل الفل ، والمدرع ، من جنوب المكسيك حتى الأرجنتين . ويسكن الكسلان ، وآكل الفل الموجود على الأشجار ، في الغابات فقط ؛ وتوطن الأنواع الأخرى أيضا في الأماكن المكشوفة .

### توزيع عديمات الأسنان



جمجمة مدرع . لاحظ أنها تشبه ممبار خشبي



## آكلات النمل والكسلان

آكل النمل الكبير Great Anteater (ميرميكوفاجا جوباتا Myrmecophaga Jubata) : أكبر عديمت الأسنان ، ويمتد حتى يبلغ طوله أكثر من مترين ، بما في ذلك ذيله الكث . وأطرافه الأمامية قوية جدا ، ومدعمة بمخالب ضخمة ، تستخدم في الحفر ، وتمزيق وأعشاش النمل والنمل الأبيض Termites ؛ وتستعمل كذلك كأسلحة مخيفة ، ويقال إن النمل الأمريكي ، يتحاشى مقاتلة آكل نمل بالغ . ويدس الحيوان خطمه الطويل داخل عش النمل ، ويلق بلسانه البالغ طوله ٣٠ سنتيمترا والزوج ، والشبيه بالدودة ، مايعثر عليه من النمل . وكذلك يلحق كمية كبيرة من الطين ، ويبدو أن ذلك يساعده في عملية الهضم . وتولد الصغار فرادى . ويمتد الصغير ظهر أمه لبضعة أشهر بعد ولادته . ويوجد آكل النمل الكبير ، في كل من الغابات والأماكن المكشوفة الموجودة في أمريكا الوسطى ، والمناطق الاستوائية بأمريكا الجنوبية .

تماندوا أو آكل النمل الأقل Tamandua or Lesser Anteater (تماندوا تتراداكيتلا Tamandua tetradactyla) : هذا الحيوان أصغر كثيرا ( يبلغ طوله من ٩٠-١٢٠ سنتيمترا ) من آكل النمل الكبير ، وفراءه أقصر . وذيله بدلا من أن يكون كثا ، فهو طويل قابض ، أى يمكنه أن يلتف حول غصن ، ويستخدم كطرف خامس للتسلق . وتهبط تماندوا إلى الأرض ، ولكنها تقضى أغلب أوقاتها متسلقة الأشجار . وتتغذى عن طريق تمزيق وفتح مساكن النمل ، والنمل الأبيض ، الذى يعيش بين الأشجار .

الكسلان ذو الثلاث أصابع القدمية أو آى Three-toed Sloth or Ai (براديبس تريداكتيلس Bradypus tridactylus) : لعل إطلاق اسم الكسلان ذو الثلاث أصابع ، تكون أكثر ملائمة لهذا الحيوان ، لأن اسمه يدل على أعداد أصابع الطرف الأمامى له . ويغلف جميع أصابع أرجله الأمامية والخلفية ، غمد جلدى ، فتبدو وكأن مخالب نامية من القدم . ويبلغ طول الحيوان ٥٠ سنتيمترا بما في ذلك الذيل . ويولد صغير كل مرة ( يبلغ الصغير المولود منذ لحظة ولادته ، طول إبهام الإنسان ) . وتحمل الأم صغيرها بعد ولادته بضعة أسابيع . وثمة صفة عجيبة في جميع حيوانات الكسلان ، وهى أن شعر فراثها مغطى بنقر صغيرة ، يوجد ناميا بها نوع من النباتات المجهرية أو الطحلب ، ويبدو لون فرائه أخضر ، إذا كثرت إصابة الحيوان بهذه الطحالب . وهناك طفيل آخر على الآى ، وهو فراشة صغيرة ، تعيش وتتكاثر في فرائه . ويتغذى الآى على أزهار وفاكهة نوع خاص من الأشجار ، يسمى سيكروپيا Cecropia .

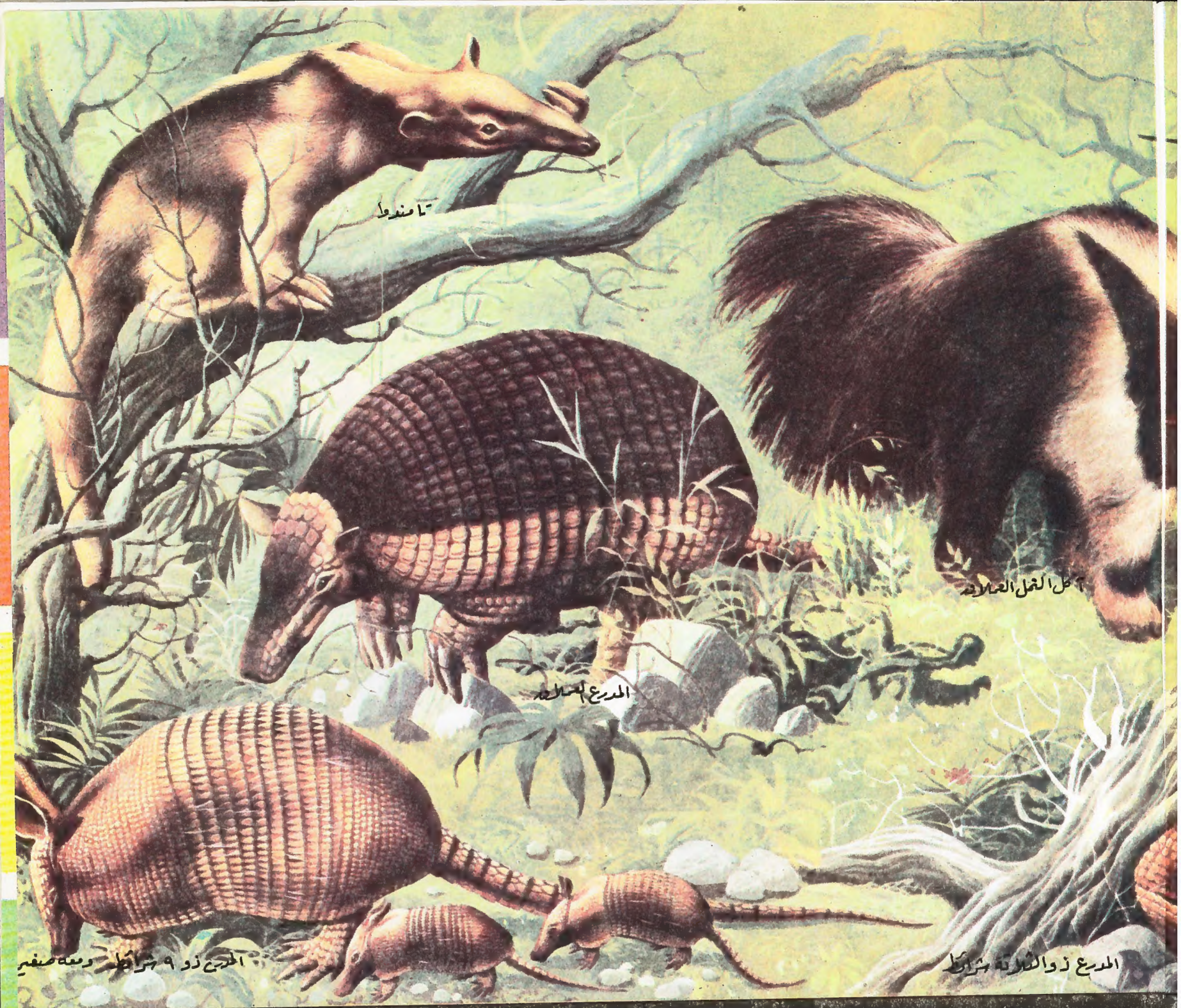
الكسلان ذو الأصبعين القدميين أو آنو Two-toed Sloth or Unau (كولويس ديداكتيلس Choloepus didactylus) : أصابع آنو القدمية ، ما هى إلا كأصابع الأطراف الأمامية . وهو أكبر قليلا وأنشط من آى . وتختلف أسنانه عن أسنان آى ، وكلها صغيرة ؛ والزوج الأمامى من الأسنان بكل من الفكين ، أطول من الباقى ، وحادة جدا ، وتشبه الأنياب . وطعام آنو غير محدد إلى حد ما ، فهو يأكل في الأسر الفاكهة والخضروات . ويقتصر وجود هذا النوع على البرازيل ، ولكن يوجد كسلان مائل ( كولويس هوفمانى Choloepus hoffmanni ) في المنطقة من الإكوادور حتى كوستاريكا .

## المدرعيات

المدرع ذو التسعة أشرطة Nine-banded Armadillo (داسيپس نوفيمسنكتس Dasypus novemcinctus) : يبلغ طول هذا المدرع حوالى ٩٠ سنتيمترا ، بما في ذلك الذيل . والرابع الأمامى ، وكذلك الربع الخلفى من الجسم ، مغطى بدروع ، مكونة من صفائح صغيرة عظمية . مرصوفة بجانب بعضها بعضاً . ويحمى الجزء الأوسط من الجسم ٩ أشرطة مفصولة من صفائح عظمية مائلة . ويعيش المدرع ذو الأشرطة التسعة ، في حفر في البلاد الجافة أو الشبه صحراوية ، ويخرج غالبا في الليل . وهذا هو النوع الذى يمتد وجوده شحالا حتى الولايات المتحدة ، ويطلق عليه أحيانا مدرع تكساس .

تلد الأنثى ٤ صغار غالبا في المرة الواحدة ، وهى غالبا من جنس واحد ، تحمل نفس الصفات ، ودروعها لينة في البداية ، ولا تتصلب إلا قرب بلوغ العام الأول من عمرها .

المدرع العملاق Giant Armadillo (پريودونتنس چايچاس Priodontes gigas) : أكبر المدرعات ، ويصل طوله من ١٢٠ - ١٥٠ سنتيمترا بما في ذلك الذيل ، ويزن ١٢٠ رطلا أو أكثر ، وهو نشط على الرغم من حجمه ، ويستطيع أن يمشى على قدميه الخلفيتين ، وحتى أن ينتصب واقفا . ويوجد حول الجزء الأوسط من جسمه ٥ أشرطة مرنة . ويتكور على شكل حلقة عند النوم ، أو الاسترخاء . وله أسنان



مجموعة من عديمت الأسنان . تحتوي على كسلان . ٢ أكل قمل . ٤ أنواع من المدرع وضعت لها خلفية واحدة للمهولة

غذائه من الحشرات ، ولكنه لا يعيش في حفر . ويجري على أطراف مخالبه بنشاط . ويوجد في أقاليم الهامباس المكشوفة بالأرجنتين .

### عديمت الأسنان في الماضي

لا يبلغ أي من عديمت الأسنان التي ذكرناها حجماً كبيراً ، ولكن في الماضي القريب إلى حد ما ، كانت هناك أنواع ضخمة في أمريكا الجنوبية . كان يبلغ حجم ميجاثيريم Megatherium أو الكسلان الأرضي الضخم ، حجم فيل . وكان يوجد بعض من أنواع الكسلان الكبيرة حياً ، عندما وصل الإنسان البدائي إلى تلك البلاد .

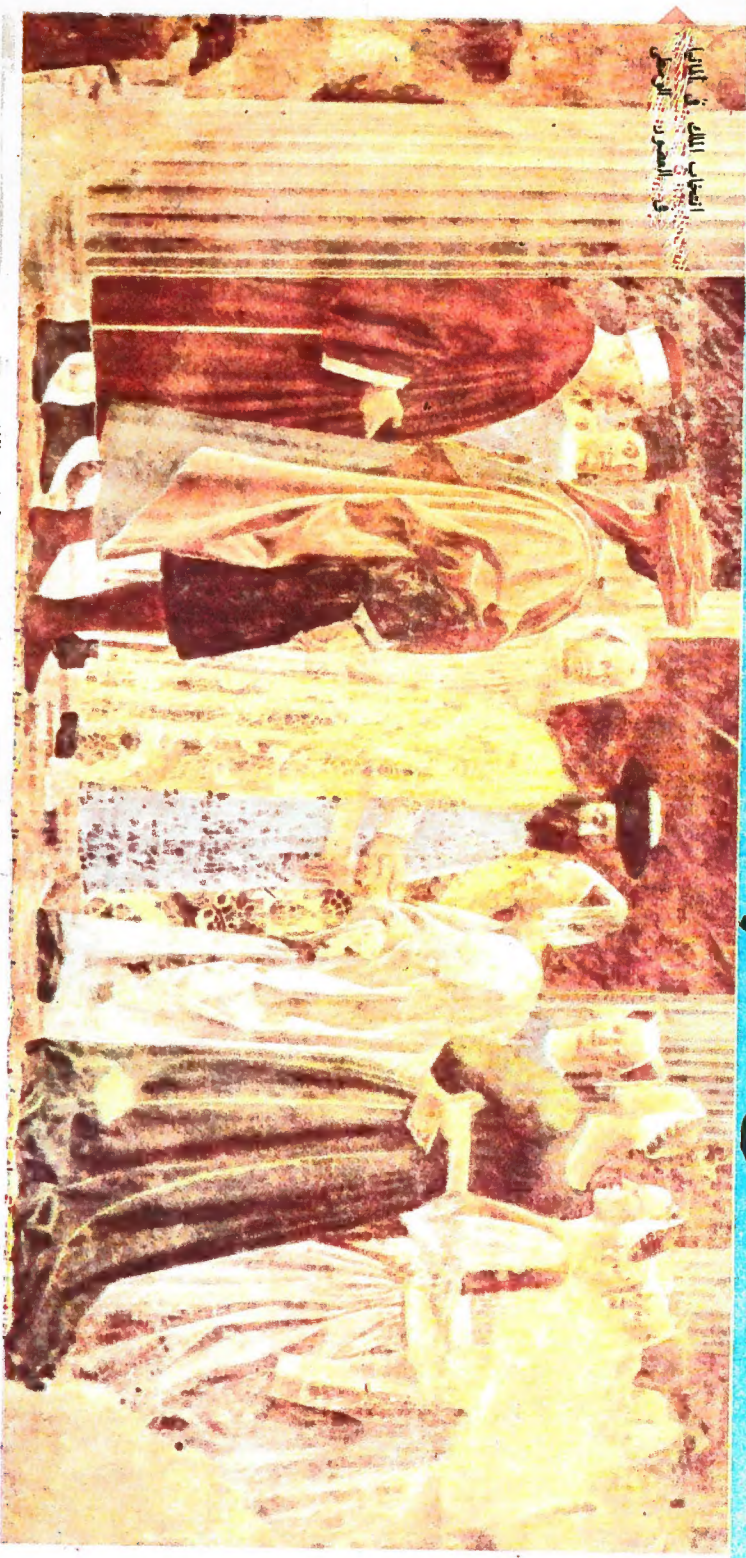
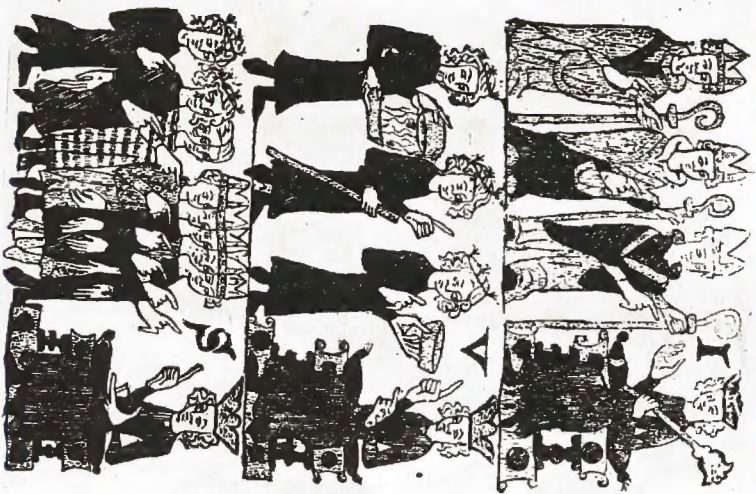
وكأنه مقطوع على شكل مربع ، مسبقاً على الحيوان مظهرًا غريباً . ويتغذى المدرع الجني على الحشرات ، إذ يحفر لها مثل الخلد . ويوجد في الأجزاء الجافة من بوليفيا وغرب الأرجنتين .

المدرع ذو الثلاثة شرائط أو آبارا Three-banded Armadillo or Apara (توليتس ماتاكا Tolypeutes mataca) : نوع صغير يبلغ حجمه حجم الأرنب ، وله ٣ أشرطة مرنة من الصفائح المدرعة . ويمكن لهذا المدرع والنوعين الآخرين من جنس توليتس فقط ، أن تتكور على هيئة كرة ، حتى تحمي أجزاء جسمها اللينة ، وتبين الصورة العليا ، واحداً منها متكوراً بهذه الطريقة . ويحفر آباراً للبحث عن

أكثر من أي حيوان آخر أرضي - ٢٥ سنة في كل فك علوي ، ومن ٢٢ - ٢٤ سنة في كل فك سفلي ، أي يبلغ عددها جميعاً ١٠٠ تقريباً . هذه الأسنان صغيرة وضعيفة ، ومع ذلك فإنها ملائمة لغذاء الحيوان ، وهو دائماً الحشرات . ويوجد المدرع العملاق في البرازيل ، في غابات حوض الأمازون .

المدرع الجني Fairy Armadillo (كلاميدوفورس ترنكاتس Chlamyphorus truncatus) : أصغر عديمت الأسنان على الإطلاق ، ويبلغ طوله ١٥ سنتيمتراً . ويتكون درعه من حوالي ٢٠ شريطاً قرنفلي اللون عرضي . ويغطي الوجه والأجزاء السفلى منه ، شعر فاتح اللون . ويبدو الجزء الخلفي من الجسم ،

# تاريخ أوروبا من القرن الخامس عشر



التفصيل من لوحة رسمها الإيطالي بيرو ديللا فرانسيسكا ، وهي على ملابس البلاط في القرن الخامس عشر .

## الأسبانيا المستعنة

٤٠٠ ١٤٩٢ سقطت الإمبراطورية الرومانية في المغرب على أيدي الأتراك ، الذين هبوا لفتحها ، وهاجموا القشتالية في منطقة ألبورج ، وفي نفس الوقت كانت الدنمارك البربرية تهاجم في أوروبا .

٥٠٠ ٥٠٧ حرم كليليس ملك الفرنجة القوط الغربيين ، وذلك عزز دولة الفرنجة الغربية التي تطورت فيما بعد لتصبح فرنسا . ٥٠٥-٥٠٧ حكم الإمبراطور جستنيان إரசيا ، سلطان الإمبراطورية البيزنطية ، معصوما بإوروات جديدة كرايس جديدة .

٦٠٠ ١٢٣٢ وفاة النبي محمد مؤسس الدين الإسلامي وبات الإسلام لم يمتع حالاً في العالم العربي . ١٢١٥ أوت الفرنجة البابية ليز طقة إلى تحول معظم خان الأرميا إلى سيطرة المسلمين .

٧٠٠ ٧١١ بداية الغزو الإسلامي لإسبانيا ٧٢٢ أقيم المسلمون في فرنسا على يد شارل ماركل . ٧٥١ بين القصور ابن دارل ملكا على فرنسا . تأسيس أسرة الكارولنجيين . ٧٩٨ قوبل شارلمان الهريش ، بل ذلك توسع دور الفرنجة .

## المجتمعات

١٠٠٠ أصبح كل ليس مجموعة قوامه ، وكانت هناك قوائم أخرى ، مثل قائمة الأبرار ، الأبرار ، تولد حكم الدين والسياسة في فرنسا ، ولست الجوار إلى مناطق ، حكم كلا منها في وقت ، وهو أقيم ما يكون نائب الملك . مهنة حفظ النظام والجنس على غير بين ، وبعد عقد نظريون المدالة ، وجاية الضر الرب ، وضع القرامات ، وتعليق أوامر الملك .

أصبحت الجانية ( وهي نزول العلماء على أراسهم الأوربا ، مقابل حياتهم ) توجد . وهكذا تخلصت عن الرجل الأحرار . أصبحت تلكه الفرنجة محطه بالوجهات الضخمة ( القبلات ) على كنها السادة ، ويعمل بها الأوربا ، الذين يحسبهم ليجا أرسا مقابل مختلف الخدمات التي يقدونها . الكنيسة تريد استخباراتها وأراسها .

في الجزء الأول من القرن يستول شارل ماركل على الكثير من أملاك الكنيسة ويجعلها كنيسة يستول على ككل ميات مقابل خدماتهم العسكرية ، الأمر الذي شكل سلوة مائة في تطور الإقطاع . يستول على مارك الأراضي العنينة ، يؤدي إلى الفصل من ماركات الكنيسة .

## الاقتصاد

لم يكن للزروات البربرية تأثير يذكر على نشاط التجارة في حوض البحر المتوسط ، والتي أصبحت في الأرمية ، كما كانت في عهد الإمبراطورية الرومانية .

جاءت المدن الكبيرة على الساحل الغربي والإيطالي على ازدهارها ، كانت في عهد الرومان . كانت مرسلها أكبر الموانئ البربرية ، وتبادل التجارة مع الشرق الأوسط على نطاق واسع .

التوسع الإسلامي يلقى إلى الانحسار في بداية الأمر ، ثم إلى حق التجارة في البحر المتوسط . ١٢٣-١٢٤ غزو المسلمين لبربريا ومصر ، وما البلدان قوا الأهمية التجارية .

ابتداء من ١٢١٩ تقهر جارة العالم ٧٥٠ محمد جاية مرسلها التي كانت تنمو تدريجيا . غير الكارولنجيون ملوك فرنسا قائمة عليهم من الناب إلى الضفة .

## الثقافة

٤٩٠ مولد كاسيدودراس وهو أعظم من أسسم لربنا في الحقيقة على الثقافة البربرية في العصر . ولد أسسم أكاديمية مسيحية في روما ، ومكتبة شهيرة في فيداريوم ، كما ألف عددا من كتب الأوكس .

٥٢٠ بداية العصر الذهبي للثقافة البربرية ٥٢٣ بوليفيس يبيع ديرا الفلسفة ، ٥٣٣ الهند في بناء كاتدرائية سانجا صوليا . السارة البربرية توفّر في البربرية الأوربية . الكورج ٥٤٤ ولد جيمسوري القوي ، الكورج اللغوي . ولد احتفالاً أمانة من الأمانة اللغويين البربريين ، بالثقافة حية في عهد حكم البربر .

٦٣٢ وفاة ليزودور الأسطى ، من علماء وأسمى المؤلفات الشهية بالموسوعات .

٧٨١ وصول العالم الأندلسي الكويين إلى بلاط شارلمان . ولد أسسم علماء أميريون في قلم شهية تركت في بلاط شارلمان .

## الكنائس

٤٨٠ مولد القديس بنگكت ، وهو مؤسس المذهب المعروف باسمه . وفي عام ٤٩٦ جرى تسمية كل ليس ملك الفرنجة ، عقدا في الكنيسة الكاثوليكية ، وكان ذلك بمثابة شهادة للامعة وانتشار المذهب البربريان الإقطاعي في المسيحية .

الديانة الكاثوليكية تحمل على الإمبراطورية تدريجيا في عاك البربر . ازدهار الكنيسة المسيحية في أيرلند انتشار مذهب القديس بنگكت . ( تاليف عام ٥٢٠ ) . ٥٩٠-٦٠٣ بابوية القديس جيمسوري الأكر ، زيادة القوط لياوي ، ودمج قوية لوصال القديس .

الرجان الأبر للبيرون والأغلو كونيون - يقعون بأحال القصور في أوروبا . ويعملون الأركان الوثنيين إلى المسيحية . ٦١٥ وفاة الأبر لندى سانت كولومين . كانت الأكرية التي تتبع متابعه قد أنشئت في كثير من أرجاء أوروبا . ٦٢٢-٧٠٠ انتشار الدين الإسلامي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا .

٧٢٣ القديس بوليفيس السور على تفرد الديانة في جزء كبير من ألمانيا ويصبح أسما . ٧٢٥ تلافى السور في الأسطينية بريد من سلطنة أطلوف بين فرعي الكنيسة الكاثوليكية والشرقي والبربرية .

تزايد نفوذ السادة المكيين ، وأصبحوا سعيون إلى  
من الحكم أمام الملك ، ومن جهة الغير إلى  
وأخذت العسكرية تهبط الانكسار يعني أن من  
ينبغي من الرجال الأحرار يجب أن يظلوا حيا  
السادة . فلهذا من ذلك فإن السادة الأول مرتبة .  
كان عليهم أن يظلوا حياة السادة الأول مرتبة .  
تأكلت بندرة كثرة الميراث الإقطاعية التي تمت  
خلال سنة ١٤٠٠ سنة الماضية .

تسبب في هذا القرن ، أن تحدثت عن النظام  
الإقطاعي وبه يستعصى السيد أن ينجح حياته على  
سبيل آخر من مرتبة ، أو على الأقلين ، وأن  
يعتمد أيضا على مقابل ذلك ، يجب على حاكم  
أن يعلم تلك الأرض ، ولذا كان حرا على حاكم  
أن يتبعها السيد . كما يجب عليه أن يعرف على أن  
يعتبر دائما علما للسيد . لم يكن هذا النظام جيدا ،  
ولكن النتائج التي ترتبت عليه ، كانت توجب بهد  
يسرده الاضطراب .

في فترة أكثر اضطرابا ، لم يكن يظهر  
أشياء إقطاعية بنسب الدرجة من الأمية . غير أن  
خدمة السيد الذي ملك كل الأرض بالقرى كانت  
تتبع . وأصبح القلاع الآن تحفظ بالقرى بشرط  
أن يقدم السيد خدمات زراعية ( خدمة الأرض )  
الإقطاعية لسيدها . أما زراعية فحفظ بالقرى  
بشرط أن يؤدي الخدمة العسكرية للسيد الأعلى  
به مرتبة .

النظام الإقطاعي يبلغ الذروة . ولم يكن يمكن  
من المملكات في جميع أرجاء أوروبا ، غير أن اعتماد  
الخدمة الملكية أخذ يقل على مجال امتداد الإقطاعية  
إعانة ، كما أن نوع الميراث بدأ يشكل جزءا على  
الجميع . غير أن إبعاد الفريسيين لهم في الملكية  
كان هو الميراث للقرى في الدولة ، وأصبحت الميراث  
في الإقطاعيات هي أساس الجميع .

على النظام الإقطاعي يظهر حتى منتصف القرن ،  
ولا أن القوي في القلاع الملكية . وبناء الإقطاع  
القطري كان عاملين على إسماعيل . عرفت الخدمات  
الزراعية إلى الإقطاعي . وبعد ذلك ظهر أحرار  
الميراث . أصبحت على الإقطاعيين والذين القوي  
بأغلبية العسكرية في زراعه ، وفي أثناء ذلك كان  
عدد سكان المدن يتزايد .

الصدى لطالب المدينة . اللادون يبدؤون في  
المطالعة بصحبة أسرارهم . تتغير نظم النظام الإقطاعي .  
الأمير في أوروبا قاما في أوروبا على جويلش  
الإقطاعيات . كبار الإقطاعيين يبدؤون في التمسك . جوش  
عامة - النظام الميراث بالقطاع العام .  
١٣٤٨ : الموت الأسود - أوروبا وبه  
تلاوت يؤدي إلى انهيار القيم الإقطاعية والإجتماعية .

نتائج الإقطاع المتمدن . تظهر في نظام الزنار  
مع البارونات المائمين ، ولكن على يد السلطة  
الأنانية . غير أن القوي الملكية ظهرت في القرن  
زيادة حركة الميراث في آخر أجيال أوروبا  
تقسما ، وإن ظل اللادون مرتبة بارزين  
في نظم أجزاء القلاع ولدا كرون عديدة .

لمر فصل من التجارة الداخلية أو الخارجية على  
مطابق واسع في الإمبراطورية الكاثوليكية لمعنا  
بعض الإجراءات في شمال فرنسا . ندرة المال . أساس  
الدولة الاقتصادية الآن في ملك الأرض .  
٨٣٤ وما بعدها : الفايكنج يقتسمون على التجارة  
البحرية . ولكن في روسيا ينجحون على نطاق  
واسع مع الإمبراطورية البيزنطية وبنفاد .

عصر إحياء تجارة البحر المتوسط . تقدم التجارة  
بين البيزنطية والإمبراطورية البيزنطية ، وكانت  
البيزنطية تقتصر على التمسك ، والبيزنطية ، والمال ،  
وتسودد على البحر الأبيض المتوسط ، فضلا عن ذلك ،  
فقد تودد أهل البيزنطية على الموانئ الإقطاعية في  
حلب والقاهرة ودمشق . نحو الصناعة في شمال  
إيطاليا .

١٠١٥ يعود بزنا البيزنطية على العرب في البحر  
المتوسط . وتقومهم في التجارة . وكذلك قرب  
جبهة القرن صارت تجارة البحر المتوسط في أيدي  
البيزنطيين . في روسيا : تسجلت التجارة بين القسطنطينية  
والقلاية مع الفراء الروسية والحراير والحرير  
البيزنطية .

أجزاء التجارة في كل أنحاء أوروبا . أقيمت  
الأمم في سهل جبالها ، وكان يجتمع فيها التجار  
من اللادون مع جوار البيزنطية لخدمات  
زيادة عدد السكان في المدن - كانت المدن أحيى  
بالتجارة في أملاك الإقطاعيين حيث كان يمكن  
مزاولة التجارة . تقدم التجارة بين الزيدية كية  
العد اللادون .

أسواق تجارية تبلى الذروة ، وتصبح  
دورا القديمة على التجارة البرية . كانت هناك  
أسواق أخرى هامة ، في شمال إيطاليا ، اللادون  
ملا ، فوط طريق التجارة التجاري الهندي -  
روما ، بينة ، البيزنطية ، شمال إيطاليا ، جبال  
اللالادون .

النمو التدريجي للاقتصاد القوي ، والتمتع  
الميراث في التجارة البحرية في فوساردا .  
هو يمتد الآن الكثير في فوساردا .  
معدن صينية المانزا - الرابطة التجارية بين  
مدن شمال ألمانيا .  
١٣٤٨ : اللادون : حيرط خطية في عدد  
السكان وتنامي الميراث .

القرن ١٥ يسمى أحيانا بالمرح اللادون  
للأجانب . استمرار الأحمار ، وفي معظم البلاد  
التقدم ، وبعدها حامية أجناسا ، استطاعت طلبة  
الميراث الذين يملكون بالبحر .  
تعود صينية اللادون .  
قرب نهاية القرن ، تظهر نظم سوق أوروبية ،  
أحداث تجارة الميراث بتركز لها سريعا .

التيحة الكاثوليكية تبلى ذروتها : ازدهار  
التي والمساكن والتأليف . وربما من أربابها  
إسما بيطر الهرجة إلا أنها ألقت على القلاع في كل  
أوروبا .  
٨٥٠ امتداد جهات الفايكنج يؤدي إلى انهيار  
القلاع الأوروبية .  
٨٨٠ وفاة جون سكوتس أريغينا ، أحد رجال  
الحكم اللادون في ذلك العصر .

٩٠٠-١٠٠٠ - ازدهار التجارة الإقطاعية  
في أسبانيا : طريقة تتلقى بنفاد في حطتها ،  
وإعانة مسجد ، أسمر لبلاد من كاترنا القديس  
بهر من يروما اليوم .  
٩١٠ وما بعدها : أسبانيا العربية الكاثوليكية يولي  
إلى إنداء كثير من الكنائس أجنبية من الفراز  
الرومانسكي الممادى .

١٠٠٠-١١٠٠ : ازدياد عدد المدارس في  
الكاترنايات والأديرة ولويسا تلاميذ خارجيين .  
١٠٠٠-١١٠٠ : الإقطاع من الميراث البرانسنية  
( النقد المستقر ) إلى الميراث القوي ( النقد  
اللبس ) .  
١١٠٠-١٢٠٠ : تأليف أول القلاع البيزنطية  
بالقوة البيزنطية ، أدى إلى زيادة الأحوال الإقطاعية  
بالقوة البيزنطية .

جبهة القرن ١٢ - ازدهار علم في القلاع في  
قرب أوروبا . تنقل العلماء على المدارس في  
الأوروبية الكبيرة للبراسة القوي القسريونية  
السنية . ظهر عدد كبير من علماء الدارين  
والفكرين مثل بطرس البارد  
١١٥٠-١٢٠٠ : إنداء جامعة باريس .  
١١٩٨ : وفاة ابن رشد ، الفيلسوف والفكر الإقطاعي  
المعظم ، الذي نقل أحوال أرسطو لأوروبا الغربية .

١٢٠٠ : إنداء جامعة بولونيا . وفي هذا  
القرن ، تأسست الكثير من الجامعات والكتبات  
العربية .  
١٢١٠ : أول ترجمة في أوروبا الغربية  
لوقت أرسطو في اللاتينية . كان لوقتات  
أرسطو بالغ على الفكر الأوروبي .  
١٢٢٥-١٢٣٥ : القديس توما الأكويني يقدم  
بالفيلسوف بين الفكر أرسطو والفيلسوف المسيحية .

بداية الآداب الحديثة .  
١٢٧٠-١٣٧٠ : ظهور دى - مايو ، آخر  
وأهم المؤلفين للقرون الوسطى .  
١٣٠٤-١٣٧٤ : بترارك : الشاعر الإيطالي  
مؤلف الإنسانية - اللادون الذي يتر  
عصر النهضة .  
١٢٤٠-١٤٠٠ : تقيوس ، مؤلف قصص  
كانت يرى وأبو الأدب الإيطالي .

بداية عصر النهضة - إلهة استكشاف  
الأمم الكاثوليكية .  
١٤٤٩-١٤٩٢ : لورنزو دي ميديشي (الشمس)  
المدني ، الشاعر والفيلسوف .  
١٤٥٠ : كوليتريج : يشجع أول الكتب  
الطبعة في ميديا .  
١٤٥٢ : سوك : ليوارد دالينقي ،  
مصور وحات ومهندس .  
١٤٧٥ : مولك مايكل البسلر ، مصور  
،حات وخط ومشاري .

٨٠٠ : ترويج شارلمان على يد البابا ليو ٢  
يعتبر بداية لحركة بين البابا والإمبراطور ، تؤدي  
لما بعد إلى نزاع ضيق بين البابا . كان له لمب  
٨٧٢ وفاة سانت بنكت الأيراني .  
مورا كيرا في إسماع حياة جديدة على الرعية  
البرنغية .  
٨٥٠-٩٠٠ الفايكنج يهدون نظام الكنيسة .

٩١٠ إنداء ديو كلاري ، ولي ميات حركة  
إصلاح رعية عظيمة . وقد أثر ذلك أيضا على نواح  
أخرى من الحياة الدينية في أوروبا .  
٩١٨ : تقيون أول رئيس أساقفة غنيجيرج - يهد  
بعد ذلك دولة هو تقيوس عيرال السلاطين في أوروبا  
الشرقية إلى المسيحية . تقول الفايكنج الروس  
٩٨٨ وما بعدها : تحول الفايكنج الروس  
إلى المسيحية البيزنطية .

١٠٠٠ : تحول سكان إيطاليا المسيحية  
١٠٤٩ : بداية الإصلاح البابوي .  
١٠٥٤ : إنداء الإنشغال البابا بين الكنيسين  
الشرقي ( البيزنطية ) والشرقي ( اللادون )  
١٠٧٢-١٠٨٥ : بابوية جرجوري السابع .  
ازدياد نفوذ البابوي وإصلاحات كثيرة هامة .  
ترافق مع الإمبراطور هدى الرابع حول الإصلاحات  
المسيحية .

١١٠٠ وما بعدها : التقدم السريع في تنظيم  
الأديرة تنظيم مدارس المستشفيات والكنائس قوزية .  
١١٥٢-١١٥٣ : سانت برنارد ، رئيس  
جور كلير في روم . سترس جبال عليه ، ساند  
على نشر المذهب الذي أطلق عليه .  
١١٤١ : إلهة بطرس البارد في سلس ،  
وهو الذي كان له أثر كبير في تفكير الأفكار الدينية .  
أفكار دينية عديدة أثير الكثير منها إيطاليا .

١٢٠٩ : القديس فرانسيس الأيرني يبنى  
المذهب الفرنسيسكان .  
١٢١٥ : القديس دومنيك يبنى المذهب  
الفرنسيسكان .  
الشمس الأحرار الرابع برنيس البابا  
إعزيت الثالث ، السلطة البابوية تبلى ذروتها .  
١٢٣٢ : البابا جرجوري الخامس : نظام يبنى  
أعاز الكنيسة كاتوليكية لرومانية كاثوليكية .  
١٢٧٥ : ١٢٧٤ : القديس توما الأكويني  
لا تزال مؤلفاته ذات تأثير مهم على الفكر  
المسيحي .

القرن ١٤ : اللادون البابوي يأسد في  
الكنائس السريخ :  
١٢٣٢ : لوليب الأيرني : يجمع البابا  
بوليبيس القانس ، الذي طالب على روم الميراث  
على رجال الدين الفرنسيسكان .  
١٢٣٩ : إقطاع البابوية إلى القديس ،  
حيث أصبحت تحت سلطة ملك فرنسا .  
١٢٧٨ : الإقطاع الكبير . إقطاع القديس من  
الباربات ، وفيه كل منهما عدد من دول أوروبا .

في القرن ١٥ حاول ملوك الحركة المروية  
بأنس حركة الإصلاح أن يخلصوا المجلس العام  
لكنيسة فوق مستوى البابا .  
١٤١٥ : المجلس القانس يجرى في روم  
المقدس ، وهو أحد المواقف الهامة .  
١٤١٧ : جبهة حركة الإصلاح .  
١٤٢٩ : البابوية تصبح في مرتبة حركة  
إصلاح ، وإعادة توليد قوتها .

# تاريخ أوروبا من القرن ١٦ إلى القرن ٢٠



## العلوم

تقدم كليل في القفزة بين عام ١٠٠٠ والقرن ١٥  
 ١٥ : ليوناردو دافينشي ( ١٤٥٣ - ١٥١٩ ) يبحث الطبيعة بوسائله التجريبية .  
 ويشجع نظرياته عن القوة والجهد والسرعة .  
 ١٥٤٠ : كوبرنيكس ينشر نظريته بأن  
 الأرض تدور حول الشمس . وهو ماصيرته  
 الكنيسة أملاً  
 ١٥٢٠ : أمبريكو لا بيشت في المبادئ ،  
 وحامياً ، ويحدد الطريق للظهور الكيمياء  
 الحديثة .  
 ١٥٧٥ : تيفوتيرامي يضع ملاحظات دقيقة  
 عن حركة الكواكب  
 ١٥٩٧ : جاليليو جاليلي يتخرج الرمز من  
 المراقب .

١٥٠٠

## المدن

القرن ١٩ يشاهد تغيرات دينية عميقة .  
 ١٥١٦ : الممثلة بين فرنسا واليابان  
 ١٥١٧ : لوثر يعلن كراهه من ٩٥ مبدأ ضد  
 النفوس على مدخل كاتدرائية وستيرج .  
 ١٥٢١ : الأمير بطور يدين لوثر .  
 ١٥٤٠ : إنشاء مطبخ إكليريكي في ألمانيا .  
 ١٥٥٥ : انتشار الوثنية في ألمانيا .  
 ١٥٣٦-١٥٢٤ : كليل يوسس نظرية  
 الحكم الإلهي في جنيف : مجلس قوت الذي  
 ١٥٦٣ : المحكمة الخاصة لمجلس قوت الذي  
 عزز سلطة البابا في الكنيسة الكاثوليكية .

## الثقافة

١٥١٣ : ماكجيلي يولف كتابه الأخير  
 وهو من أوائل ما كتب عن الفلسفة  
 السبئية .  
 ١٥١٣-١٥٢٢ : بابوية ليو العاشر راعي  
 القرن .  
 ١٥٢٥-١٥٩٤ : باسترينا أعظم مؤلف  
 الألمان اللغوية متعمدة اللغات . يتقدم  
 طراز الباروك في العمارة ، ويصحب في  
 كاتدرائية القديس بطرس بروما ، والتي تلام  
 مايكل أنجلو بإعادة بنائها جزئياً  
 ١٥٦٢ : مولد لوب دي فيجا الشاعر  
 والروائي الإسباني  
 ١٥٦٤ : مولد شكسبير ومارلو .

## الاقتصاد

اكتشاف الدنيا الجديدة ، واستعمار أسبانيا  
 والبرتغال مما يؤدي إلى تدفق الذهب واللغة  
 على أوروبا .  
 زيادة حجم النقد المتداول . ارتفاع عالم  
 في الأسهم وتراجع بعض سببه إلى زيادة  
 حجم النقود المتداولة ، وفضله الآخر إلى  
 ازدياد عدد السكان مما أدى إلى زيادة  
 الطلب .  
 الحكومات تتنازل غالباً صاحب مالية . نحو  
 رأس المال . في بعض البلاد ، تالست  
 طبقات التجار أصحاب الأراضي الأرستقراطية  
 في الثروة ، هيوط حجم التهرب ، ويزداد  
 استودام كأكبر سوق أوروبية .

## الاجتماع

يزيد من العنف في التعامل الاجتماعي الطبيعي ،  
 ونحو استخدام العنف في المأجورة ، والمالة  
 بالآخر . نحو الحكومات القهرية . تهمور  
 حالة اللاجئ حول قرية الأفيام عمل  
 زراعة الأرض في بعض الجهات -  
 أصبحت الحقوق الكفولة بأموال ، وزيادة  
 عدد السكان يعني قاعص في المالة .  
 معاداة أملاك الكنيسة يزيد من قوة  
 الحكومات ، أهل الملكية المالة في ألمانيا  
 ١٥٢٥ : حرب اللاجئ في ألمانيا  
 ظهور الطائفة ، الأمر الذي كان له نتائج  
 بالغة على المجتمع .

## السياسة

١٥١٩ : شارل الخامس يتخبط أسير انطون  
 رومانيا مقدما .  
 ١٥٢٥ : معركة بايل وأسر شارل الخامس  
 لفرانسيس الأول الفرنسي .  
 ١٥٢٩ : معركة موهاك : الأتراك يدمرون  
 الممبارجين .  
 ١٥٤٩ : صلح جالغو : كاثوليك يبت  
 فرنسا وأسبانيا ، وألمانيا ، وأوروبا  
 الإيطالية .  
 ١٥٤٩ : بداية الحروب الدينية في فرنسا .  
 ١٥٧١ : معركة ليبانو ، وليشب السكان  
 بدم الأتراك بين قاعص في المالة .  
 ١٥٧٢ : بداية الثورة الهولندية ضد  
 أسبانيا .  
 ١٥٨٩ : هنري الرابع يصبح ملكاً على  
 فرنسا ، ويمنح إلبا حالة الاستقلال .

١٥٠٠

## العلوم

١٦٠٠ : جليليو يبحث في الميكانيكية  
 ويكتشف بأن الأرض تعمل كمطابقين  
 فيجب أن يذهب إلى المشية ، وبين  
 ١٦٠٠ : جليليو جاليلي يتخرج الرمز من  
 المراقب .

## المدن

القرن ١٩ يشاهد تغيرات دينية عميقة .  
 ١٥١٦ : الممثلة بين فرنسا واليابان  
 ١٥١٧ : لوثر يعلن كراهه من ٩٥ مبدأ ضد  
 النفوس على مدخل كاتدرائية وستيرج .  
 ١٥٢١ : الأمير بطور يدين لوثر .  
 ١٥٤٠ : إنشاء مطبخ إكليريكي في ألمانيا .  
 ١٥٥٥ : انتشار الوثنية في ألمانيا .  
 ١٥٣٦-١٥٢٤ : كليل يوسس نظرية  
 الحكم الإلهي في جنيف : مجلس قوت الذي  
 ١٥٦٣ : المحكمة الخاصة لمجلس قوت الذي  
 عزز سلطة البابا في الكنيسة الكاثوليكية .

## الثقافة

١٥١٣ : ماكجيلي يولف كتابه الأخير  
 وهو من أوائل ما كتب عن الفلسفة  
 السبئية .  
 ١٥١٣-١٥٢٢ : بابوية ليو العاشر راعي  
 القرن .  
 ١٥٢٥-١٥٩٤ : باسترينا أعظم مؤلف  
 الألمان اللغوية متعمدة اللغات . يتقدم  
 طراز الباروك في العمارة ، ويصحب في  
 كاتدرائية القديس بطرس بروما ، والتي تلام  
 مايكل أنجلو بإعادة بنائها جزئياً  
 ١٥٦٢ : مولد لوب دي فيجا الشاعر  
 والروائي الإسباني  
 ١٥٦٤ : مولد شكسبير ومارلو .

## الاقتصاد

اكتشاف الدنيا الجديدة ، واستعمار أسبانيا  
 والبرتغال مما يؤدي إلى تدفق الذهب واللغة  
 على أوروبا .  
 زيادة حجم النقد المتداول . ارتفاع عالم  
 في الأسهم وتراجع بعض سببه إلى زيادة  
 حجم النقود المتداولة ، وفضله الآخر إلى  
 ازدياد عدد السكان مما أدى إلى زيادة  
 الطلب .  
 الحكومات تتنازل غالباً صاحب مالية . نحو  
 رأس المال . في بعض البلاد ، تالست  
 طبقات التجار أصحاب الأراضي الأرستقراطية  
 في الثروة ، هيوط حجم التهرب ، ويزداد  
 استودام كأكبر سوق أوروبية .

## الاجتماع

يزيد من العنف في التعامل الاجتماعي الطبيعي ،  
 ونحو استخدام العنف في المأجورة ، والمالة  
 بالآخر . نحو الحكومات القهرية . تهمور  
 حالة اللاجئ حول قرية الأفيام عمل  
 زراعة الأرض في بعض الجهات -  
 أصبحت الحقوق الكفولة بأموال ، وزيادة  
 عدد السكان يعني قاعص في المالة .  
 معاداة أملاك الكنيسة يزيد من قوة  
 الحكومات ، أهل الملكية المالة في ألمانيا  
 ١٥٢٥ : حرب اللاجئ في ألمانيا  
 ظهور الطائفة ، الأمر الذي كان له نتائج  
 بالغة على المجتمع .

## السياسة

١٥١٩ : شارل الخامس يتخبط أسير انطون  
 رومانيا مقدما .  
 ١٥٢٥ : معركة بايل وأسر شارل الخامس  
 لفرانسيس الأول الفرنسي .  
 ١٥٢٩ : معركة موهاك : الأتراك يدمرون  
 الممبارجين .  
 ١٥٤٩ : صلح جالغو : كاثوليك يبت  
 فرنسا وأسبانيا ، وألمانيا ، وأوروبا  
 الإيطالية .  
 ١٥٤٩ : بداية الحروب الدينية في فرنسا .  
 ١٥٧١ : معركة ليبانو ، وليشب السكان  
 بدم الأتراك بين قاعص في المالة .  
 ١٥٧٢ : بداية الثورة الهولندية ضد  
 أسبانيا .  
 ١٥٨٩ : هنري الرابع يصبح ملكاً على  
 فرنسا ، ويمنح إلبا حالة الاستقلال .

١٥٠٠

## العلوم

١٦٠٠ : جليليو يبحث في الميكانيكية  
 ويكتشف بأن الأرض تعمل كمطابقين  
 فيجب أن يذهب إلى المشية ، وبين  
 ١٦٠٠ : جليليو جاليلي يتخرج الرمز من  
 المراقب .

## المدن

القرن ١٩ يشاهد تغيرات دينية عميقة .  
 ١٥١٦ : الممثلة بين فرنسا واليابان  
 ١٥١٧ : لوثر يعلن كراهه من ٩٥ مبدأ ضد  
 النفوس على مدخل كاتدرائية وستيرج .  
 ١٥٢١ : الأمير بطور يدين لوثر .  
 ١٥٤٠ : إنشاء مطبخ إكليريكي في ألمانيا .  
 ١٥٥٥ : انتشار الوثنية في ألمانيا .  
 ١٥٣٦-١٥٢٤ : كليل يوسس نظرية  
 الحكم الإلهي في جنيف : مجلس قوت الذي  
 ١٥٦٣ : المحكمة الخاصة لمجلس قوت الذي  
 عزز سلطة البابا في الكنيسة الكاثوليكية .

## الثقافة

١٥١٣ : ماكجيلي يولف كتابه الأخير  
 وهو من أوائل ما كتب عن الفلسفة  
 السبئية .  
 ١٥١٣-١٥٢٢ : بابوية ليو العاشر راعي  
 القرن .  
 ١٥٢٥-١٥٩٤ : باسترينا أعظم مؤلف  
 الألمان اللغوية متعمدة اللغات . يتقدم  
 طراز الباروك في العمارة ، ويصحب في  
 كاتدرائية القديس بطرس بروما ، والتي تلام  
 مايكل أنجلو بإعادة بنائها جزئياً  
 ١٥٦٢ : مولد لوب دي فيجا الشاعر  
 والروائي الإسباني  
 ١٥٦٤ : مولد شكسبير ومارلو .

## الاقتصاد

اكتشاف الدنيا الجديدة ، واستعمار أسبانيا  
 والبرتغال مما يؤدي إلى تدفق الذهب واللغة  
 على أوروبا .  
 زيادة حجم النقد المتداول . ارتفاع عالم  
 في الأسهم وتراجع بعض سببه إلى زيادة  
 حجم النقود المتداولة ، وفضله الآخر إلى  
 ازدياد عدد السكان مما أدى إلى زيادة  
 الطلب .  
 الحكومات تتنازل غالباً صاحب مالية . نحو  
 رأس المال . في بعض البلاد ، تالست  
 طبقات التجار أصحاب الأراضي الأرستقراطية  
 في الثروة ، هيوط حجم التهرب ، ويزداد  
 استودام كأكبر سوق أوروبية .

## الاجتماع

يزيد من العنف في التعامل الاجتماعي الطبيعي ،  
 ونحو استخدام العنف في المأجورة ، والمالة  
 بالآخر . نحو الحكومات القهرية . تهمور  
 حالة اللاجئ حول قرية الأفيام عمل  
 زراعة الأرض في بعض الجهات -  
 أصبحت الحقوق الكفولة بأموال ، وزيادة  
 عدد السكان يعني قاعص في المالة .  
 معاداة أملاك الكنيسة يزيد من قوة  
 الحكومات ، أهل الملكية المالة في ألمانيا  
 ١٥٢٥ : حرب اللاجئ في ألمانيا  
 ظهور الطائفة ، الأمر الذي كان له نتائج  
 بالغة على المجتمع .

## السياسة

١٥١٩ : شارل الخامس يتخبط أسير انطون  
 رومانيا مقدما .  
 ١٥٢٥ : معركة بايل وأسر شارل الخامس  
 لفرانسيس الأول الفرنسي .  
 ١٥٢٩ : معركة موهاك : الأتراك يدمرون  
 الممبارجين .  
 ١٥٤٩ : صلح جالغو : كاثوليك يبت  
 فرنسا وأسبانيا ، وألمانيا ، وأوروبا  
 الإيطالية .  
 ١٥٤٩ : بداية الحروب الدينية في فرنسا .  
 ١٥٧١ : معركة ليبانو ، وليشب السكان  
 بدم الأتراك بين قاعص في المالة .  
 ١٥٧٢ : بداية الثورة الهولندية ضد  
 أسبانيا .  
 ١٥٨٩ : هنري الرابع يصبح ملكاً على  
 فرنسا ، ويمنح إلبا حالة الاستقلال .

١٥٠٠

١٩٤٣ : الانتصار الروسي في روكرو.  
١٩٤٨ : معاهدة ويستفاليا - نهاية حرب الثلاثين عاما.  
١٩٤٩ : معاهدة باريس التي أنهت الحرب العالمية الثانية.  
١٩٤٩ : معاهدة باريس التي أنهت الحرب العالمية الثانية.  
١٩٤٩ : معاهدة باريس التي أنهت الحرب العالمية الثانية.

١٧٠١-١٧١٣ : حرب تورنت.  
١٧٠٩ : الحرب العالمية الأولى.  
١٧٠٩ : الحرب العالمية الأولى.  
١٧٠٩ : الحرب العالمية الأولى.

١٨٠٠ : انتصار الحروب النابليونية.  
١٨٠٥ : معاهدة باريس.  
١٨٠٥ : معاهدة باريس.  
١٨٠٥ : معاهدة باريس.

١٩٠٠ : الحرب العالمية الأولى.  
١٩٠٠ : الحرب العالمية الأولى.  
١٩٠٠ : الحرب العالمية الأولى.

الخصم الذي تسيطر عليه العلاقات، والمعادلات.  
والأزمنة، واللغة الفرنسية.  
والأزمنة، واللغة الفرنسية.  
والأزمنة، واللغة الفرنسية.

١٧٧٢ : معاهدة باريس.  
١٧٧٢ : معاهدة باريس.  
١٧٧٢ : معاهدة باريس.

١٨٤٨ : انتصار الحروب النابليونية.  
١٨٤٨ : انتصار الحروب النابليونية.  
١٨٤٨ : انتصار الحروب النابليونية.

١٩٠٠ : الحرب العالمية الأولى.  
١٩٠٠ : الحرب العالمية الأولى.  
١٩٠٠ : الحرب العالمية الأولى.

عدد السكان ( السابق لوقته جزئيا بسبب حرب الثلاثين عاما ) وأرشفة الأعمار.  
والأزمنة، واللغة الفرنسية.  
والأزمنة، واللغة الفرنسية.  
والأزمنة، واللغة الفرنسية.

١٧٧٢ : معاهدة باريس.  
١٧٧٢ : معاهدة باريس.  
١٧٧٢ : معاهدة باريس.

١٨٤٨ : انتصار الحروب النابليونية.  
١٨٤٨ : انتصار الحروب النابليونية.  
١٨٤٨ : انتصار الحروب النابليونية.

١٩٠٠ : الحرب العالمية الأولى.  
١٩٠٠ : الحرب العالمية الأولى.  
١٩٠٠ : الحرب العالمية الأولى.

كورنيل ، مولير ، راسين . وكذلك  
عمر أوائل النهضة والرومانسية الأوروبية.  
والأزمنة، واللغة الفرنسية.  
والأزمنة، واللغة الفرنسية.

١٧٧٢ : معاهدة باريس.  
١٧٧٢ : معاهدة باريس.  
١٧٧٢ : معاهدة باريس.

١٨٤٨ : انتصار الحروب النابليونية.  
١٨٤٨ : انتصار الحروب النابليونية.  
١٨٤٨ : انتصار الحروب النابليونية.

١٩٠٠ : الحرب العالمية الأولى.  
١٩٠٠ : الحرب العالمية الأولى.  
١٩٠٠ : الحرب العالمية الأولى.

إلى عدة مئات.  
والأزمنة، واللغة الفرنسية.  
والأزمنة، واللغة الفرنسية.  
والأزمنة، واللغة الفرنسية.

١٧٧٢ : معاهدة باريس.  
١٧٧٢ : معاهدة باريس.  
١٧٧٢ : معاهدة باريس.

١٨٤٨ : انتصار الحروب النابليونية.  
١٨٤٨ : انتصار الحروب النابليونية.  
١٨٤٨ : انتصار الحروب النابليونية.

١٩٠٠ : الحرب العالمية الأولى.  
١٩٠٠ : الحرب العالمية الأولى.  
١٩٠٠ : الحرب العالمية الأولى.

أن طريق البنية يتكون من نجوم.  
والأزمنة، واللغة الفرنسية.  
والأزمنة، واللغة الفرنسية.  
والأزمنة، واللغة الفرنسية.

١٧٧٢ : معاهدة باريس.  
١٧٧٢ : معاهدة باريس.  
١٧٧٢ : معاهدة باريس.

١٨٤٨ : انتصار الحروب النابليونية.  
١٨٤٨ : انتصار الحروب النابليونية.  
١٨٤٨ : انتصار الحروب النابليونية.

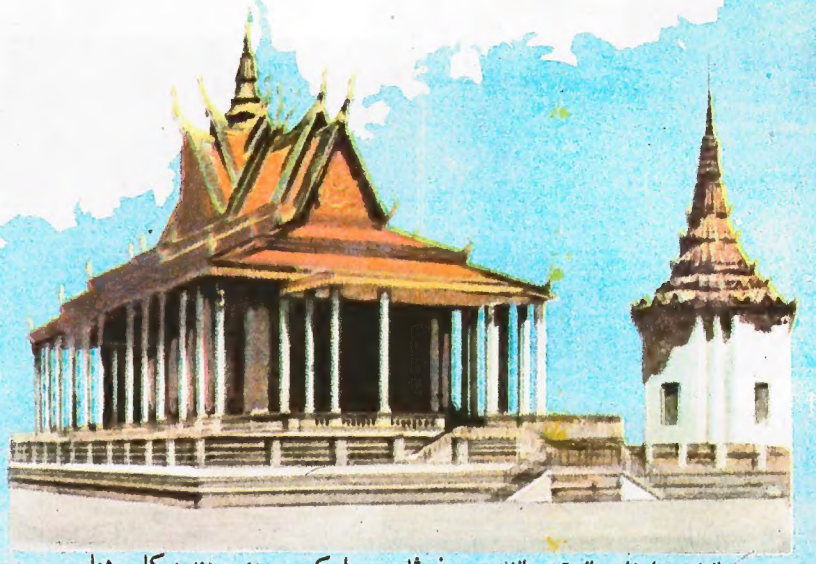
١٩٠٠ : الحرب العالمية الأولى.  
١٩٠٠ : الحرب العالمية الأولى.  
١٩٠٠ : الحرب العالمية الأولى.

# كامبوديا ولاوس

## كامبوديا: الأرض والمناخ

تتكون ثلاثة أرباع كامبوديا تقريبا من أرض سهلية متسعة ، مركزها بحيرة تونله ساب Tonle Sap ، وسهل الميكونج Mekong الأسفل . ومعظمها لا يرتفع كثيرا عن سطح البحر ، ورغم أن مساحات كبيرة منها تزرع ، إلا أنه لا تزال توجد أجزاء تغطيها غابات المستنقعات . وتتراكم جسور مؤقتة من الطين ، حول ضفاف الأنهار ، وتفصلها عن أجزاء السهل المزروعة المعروفة باسم بنج Bengs التي تغمرها المياه في فصل الفيضان . وتندخل السهول المنخفضة في الجنوب ، في دلتا الميكونج ، التي تدخل في فيتنام الجنوبية ، ولكنها في أطرافها الأخرى ، تحدها الجبال التي تغطيها الغابات الكثيفة . وتندرج هضبة موي Moi في الشمال الشرق ، في هضبة لاوس عند ارتفاع ١٣٣٣ مترا . وترتفع حافة دانجريك Dangrek في الشمال فجأة نحو ٦٦٦ مترا فوق السهل . أما في الغرب ، فإن جبال كاردامون Cardamon ، وإليفانت Elephant ، ترتفع إلى أكثر من ١٦٦٦ مترا ، وتفصل السهل عن البحر .

ومناخ كامبوديا موسمي مثل مناخ لاوس . ففي الصيف ، تجلب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية ، الحر والطقس الرطب ، مع أعاصير شديدة ، وأمطار غزيرة تستمر رعاها أحيانا أياما عديدة . أما في الشتاء ، فتهب الرياح من الداخل نحو الخارج ، ويصبح الطقس جافا حارا .



الهاجودا ذات السقف الفضي ، في قات پراه كيو ، بنوم پنه ، كامبوديا

كامبوديا Cambodia ولاوس Laos ، دولتان متجاورتان صغيرتان ، تقعان في ظل الصين الشيوعية ، في جنوب شرق آسيا . وقد كانتا مع فيتنام الشمالية والجنوبية ، جزءا من المستعمرة الفرنسية السابقة التي كانت تسمى الصين الهندية Indo-China ، ولكنهما لا تشتركان في شيء آخر غير ذلك . فبينما كامبوديا تتكون من أرض سهلية خصبة ، فإن لاوس تكاد لا تتكون إلا من أرض شديدة التضرس ، ليست بها سوى سلخ صغيرة من الأرض الخصبة . وتحتوي كامبوديا على موارد طبيعية كبيرة ، لم تمس بعد ، ليس في الأرض الخصبة فحسب ، بل في المعادن ، أما لاوس ، فقليلة الحظ من هذه الموارد .

## لاوس: الأرض

لاوس على نقيض كبوديا ، أرض جبلية في معظمها ، ولا تقع إلا نسبة ضئيلة منها تحت ١٦٠ مترا فوق سطح البحر ، بينما يقع نحو نصفها فوق ٦٦٠ مترا . وهضبة لاوس في الشمال ، ليست سوى امتداد مضرس لهضبة يونان Yunnan في الصين . وتتكون معظمها من صخور جيرية صلبة ، تغطيها النباتات المكشوفة ، بينما تغطي الغابات أجزاء أخرى ، وتقطع الخنادق العميقة سطح الهضبة .

وتتعد من الهضبة نحو الجنوب الشرق ، سلسلة جبال أناميت Annamite ، وهي حافة مرتفعة ، تغطيها الغابات ، وتصل في بعض أحيائها إلى ٢٠٠٠ متر فوق سطح البحر ، وتحف بها الأودية العميقة الحادة الانحدار . وهي تكون حاجزا كبيرا للنقل بين الشرق والغرب .

إن الجزء الهام الوحيد في البلاد ، هو السهل الفيضي لوادي ميكونج ، الذي يكون معظم الحدود الغربية . ويبلغ طول هذا النهر العظيم ٤٠٠٠ كيلومتر ، وينبع من هضبة التبت ، ويقطع خائفا عميقا في هضبة جنوب غربي الصين ، قبل أن يصل إلى لاوس . ويفرض هذا النهر ، نوعا من الوحدة على هذا الإقليم المضرس ، ولكنه لم يكن قط طريقا ملاحيا كبيرا في هذه البلاد ، لأنه غير منتظم الجريان . كما توجد بين لوانج پرابانج Luang Prabang وخونج Khong مثلا ، عدد من المساقط المائية والشلالات ، التي تمنع انسياب حركة الملاحة . وشلالات خون Khone (على حدود لاوس وكامبوديا) تعتبر ثمانية أكبر شلالات في العالم ، من حيث كمية المياه الساقطة فوقها . وتتسبب الفيضانات نتيجة سقوط الأمطار الموسمية الصيفية الغزيرة .



قرية من قرى جبال لاوس ، حيث ترص الأكواخ الخشبية على طول الطريق الطيني الذي يعتبر أهم شوارع القرية . والسكان البدائيون الذين يعيشون هنا فقراء جدا

## الاقتصاد

رغم الصعوبات التي تسببها الأرض المضرس ، فإن معظم سكان لاوس يعملون في الزراعة . وفي ميكونج ، يزرعون الأرز المغمور في أودية النهر وروافده ، وبذلك ينتجون الغذاء الرئيسي للبلاد . أما فوق التلال ، فتقوم القبائل بممارسة زراعة بدائية متقلبة ، فيقومون بتنظيف جزء من الغابة ، يزرعون فيه الأرز ، والذرة ، وقصب السكر ، والجنود ، لفترة عامين أو ثلاثة أعوام ، قبل أن ينتقلوا إلى جزء آخر من الغابة . ولاوس شديدة التخلف ، ولم تستوعب إلا القليل من منجزات المدنية الحديثة حتى وقت قريب . فليست بها سكك حديدية ، ولا تشقها إلا طرق قليلة ، وليست بها صناعة كبيرة ، وليست بها سوى طاقة كهربائية قليلة ، بل إنها تستورد بعض الأرز لتستكمل به إنتاجها .

## وادي الميكونج

## عدم الاستقرار السياسي

لاوس غير مستقرة سياسيا أو اقتصاديا ، كما يبدو من تاريخها . وهي ذات موقع استراتيجي هام ، فهي تمتد الشيوعية بطريق هام ، تنتشر من الصين عبره ، نحو جنوب شرق آسيا . كما أن التلال التي تقع شمالها ، تعد ميدانا ممتازا لحرب العصابات . ولذلك فإن الولايات المتحدة - كي تقاوم التفلفل الشيوعي - قد مهدت الطرق في لاوس ، وقدمت لها المساعدات ، واشترت معظم صادراتها .

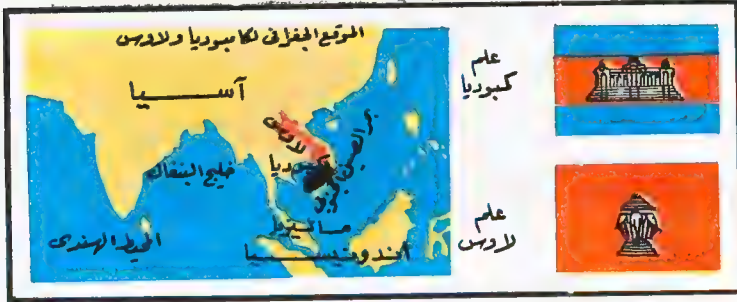
وتوجد في لاوس عاصمتان ، لوانج پرابانج Luang Prabang ، موطن الأسرة الحاكمة ، وفيينتيان Vientiane وهي مركز الإدارة .

## الصناعة

هناك صناعات صغيرة في كمبوديا ، فيما عدا الصناعات الغذائية ( وخصوصا ضرب الأرز وتبييضه ) ، وصناعات يدوية مثل نسيج السامبوت Sampot وهو اللباس الوطني . وقد بدأت بعض الصناعات في الظهور ، نتيجة المساعدات الأجنبية ، وهذه الصناعات توجد في بنوم پنه ، مثل صناعة تجميع السيارات ، وصناعة السجائر .

## الزراعة والصيد والعمل في الغابات

يحصل معظم سكان كمبوديا على قوتهم من العمل في الزراعة . وأهم المناطق هي إقليم بنوم پنه Phnom Penh ، ومنطقة كومبونج تشام Kompong Cham ،



وحول تونله ساف ، في المنطقة التي تسمى أحيانا وعاء الأرز ؛ فالأرز هو أهم محصول ، وهو الغذاء الرئيسي لمعظم السكان . وتنتج البلاد منه نحو ١,٥ مليون طن سنويا ، معظمه من الحقول المغمورة بالماء في الغرب ، حيث يرتفع مستوى الماء مع نمو المحصول . ومن الممكن زيادة الإنتاج زيادة كبيرة ، إذا توافرت المياه في فصل الجفاف ، باستخدام وسائل الري . وبذلك يزرع محصول ثان . أما المطاط ( الذي يزرع لأجل التصدير فقط ) ، والذرة ، فهما المحصولان اللذان يأتيان بعد الأرز ، هذا بجانب الفول السوداني ، والفول ، والخضروات ، والفواكه ، والشاي ، والفلفل ، وقصب السكر .

ولا يزرع من مساحة كمبوديا الواسعة سوى ١٠٪ منها ، أي نحو ٥ ملايين فدان . ويقدر أنه من الممكن زراعة نحو ٢٠ مليون فداناً أخرى . وهذه الأراضي تجتذب ، بطبيعة الحال ، جارتها الكبرى الصين ، التي تعاني من نقص شديد في الأرض الزراعية . وصيد السمك هو أهم حرفة بعد زراعة الأرز ، ومعظم الفلاحين يجمعون بين الزراعة وصيد السمك . وأهم مصدر للصيد هو بحيرة تونله ساف ، كما أن الأنهار مصدر آخر هام لذلك ، كما يقوم الكمبوديون بالصيد بالشباك في خليج سيام . ورغم الغطاء النباتي الكثيف ، الذي يغطي مساحات كبيرة من الأرض ، فإن أعمال الغابات لم تتقدم كثيراً ، فثمة خشب قليل للتصدير ، وتستخدم القيلة في حمل جلود الأشجار الضخمة .



## لاوس

المساحة : ٢٣٥,٧٠٠ كيلومتر مربع  
السكان : حوالي ٣,٠٠٠,٠٠٠ نسمة  
كثافة السكان : حوالي ١٠٠ في الكيلومتر المربع  
العاصمتان : لوانج بربانج ٢٢,٠٠٠ نسمة  
ليانتيان ١٨٠,٠٠٠ نسمة  
الحاصلات الرئيسية :  
الأرز ، الذرة ، الطباق ،  
القصدير ، البن .  
الصادرات : الخشب ، منتجات الأخشاب ،  
القصدير ، مركبات القصدير والبن .  
الواردات : المنسوجات ، العرايات وقطع  
الغيار ، السلع المعدنية ، المنتجات  
الغذائية .

## كامبوديا

المساحة : ١٨١,٠٠٠ كيلومتر مربع  
السكان : ٦,٣٠٠,٠٠٠ نسمة  
كثافة السكان : ٢٠٠ في الكيلومتر المربع  
المدين : بنوم پنه (العاصمة) ، وسكانها  
١,٢٠٠,٠٠٠ نسمة  
باتامبانج ٤٠,٠٠٠ نسمة  
كومبونج تشام ٣٠,٠٠٠ نسمة  
الصادرات : المطاط ، الأرز ، الذرة ،  
بعض الحيوانات ، الفلفل ، الخشب .  
الواردات : الحديد والصلب ، الآلات ،  
المنسوجات ، البترول ، الأدوية .

## بحيرة تونله ساف

تونله ساف أو البحيرة الكبرى :  
هي أهم معالم كمبوديا الطبيعية . وتبلغ مساحتها أثناء الفصل الجاف نحو ٢٥٩٠ كيلومترا مربعا ، وهذه تتصرف ، عن طريق نهر تونله ساف ، إلى نهر ميكونج . وفي أثناء أشهر المطر ، ترتفع الأمطار مستوى سطح البحيرة ، بحيث لا يستطيع نهر تونله ساف أن يصب فيها ، فتنعكس حركة الصرف ، وتصب مياه من نهر الميكونج إلى البحيرة ، مما يجعل مساحتها تتسع ، فتصل إلى أربعة أمثال مساحتها وقت الجفاف (١٠٣٦٠ كيلومترا مربعا) . ويجلب الفيضان معه كل عام ، رواسب طينية خصبة ، كما أنه يساعد على إمداد البلاد برصيد من الأسماك .



فلاح كمبودي ، يعد حقله لزراعة الأرز ، بمحراث بدائي يحركه ثوران



ولا بد أن شخصا ما ، كان قد لاحظ أنه إذا جمعت البذور البرية ، وأعيدت زراعتها .  
أمكن الحصول على الحبوب أينما يريد . وكانت هذه الحبوب تزرع ، في بداية  
الأمر ، في مساحات صغيرة ، تشبه الحديقة ، تحرث أرضها بواسطة عصاة حفر  
Digging-stick أو مجرفة خشبية Hoe ، اقتطعت من غصن متفرع ، بعد وضع  
ثقل عليه . ولقد عثر على حبوب من قمح إيمر Emmer القديم في حفائر جارمو Jarmo  
الأثرية بالعراق ، والتي يعود تاريخها إلى سنة ٦٠٠٠ ق . م . وكثرت في تلك الحقبة  
أيضا ، زراعة الباذلاء ، والفول ، والعدس . ولا بد وأن زراعة المحاصيل ، كانت من  
اختصاص النساء ، بينما كان الرجال يخرجون للصيد .

كان الإنسان في العصرين الحجري القديم Palaeolithic . والحجري المتوسط  
Mesolithic ، يصيد الحيوانات ، ويجمع النباتات البرية لغذائه ؛ أما في العصر  
الحجري الحديث Neolithic ، فقد كان في مقدوره لأول مرة ، أن يزرع غذاءه ،  
وأن يستولد حيواناته الأليفة الخاصة . ويمكنك أن ترى في الصورة الميمنة أعلاه ،  
إحدى المزارع التي تميز بها العصر الحجري الحديث ، على شواطئ البحر المتوسط .  
ولقد بدأ هذا التغير الهام ، الذي يسمى أحيانا بثورة العصر الحجري الحديث  
Neolithic Revolution شرق البحر المتوسط في فلسطين ، وسوريا ، والعراق ،  
وليران حوالي سنة ٨٠٠٠ قبل الميلاد ، حيث كان القمح والشعير ينمون برياً .

## الفلاحون الأوائل

### أقدم مدينة في العالم

توجد أقدم المدن التي أمكن اكتشافها في جيري شو . وكان الناس يعيشون منذ ٨٠٠٠ سنة قبل الميلاد ، قرب منبع مياهها .  
وعندما تفككت مباني القرية الأولى ، التي صنعت من اللبن ، أنشئت أخرى جديدة فوقها ، ثم تكررت العملية عدة مرات ،  
حتى تكون تل من القرى المنهارة يبلغ ارتفاعه ١٥ مترا . ويمكن مشاهدة كثير من تلال القرى هذه في وقتنا الحالي في الشرق الأوسط .  
وكانت منازل جيري شو المنشأة في العصر الحجري الحديث كبيرة ، ذات غرف مستطيلة ، تتجمع حول الفناء . وكان الطهي يتم في

الفناء ، فوق نار مكشوفة . وكانت جدران المنازل تبنى  
من قوالب طينية بدوية الصنع ، تشبه السيجار في  
شكلها ؛ أما الأرضيات ، فكانت من الطين المغطى  
بطبقة جيدة الصقل من الجص الأحمر أو المصفر ،  
فرشت عليه حصائر من السمار . وكان السقف يصنع من  
الطين ، فوق عيدان من البوص المجدول . ولم يكن لدى  
قدامى الناس في جيري شو ، أوعية من الفخار ، بل كانت  
قدورهم وصحونهم تنحت من الحجر الجيري اللين ،  
الذي يوجد لديهم محليا ، ثم تصقل . وقد استخدموا كثيرا  
من الأدوات . والأسلحة المصنوعة من الصوان ، أو الزجاج  
البركاني Obsidian مثل السكاكين ، والمثاقب Borers ،  
والمناشير Scrapers ، ورؤوس السهام ، والمناجل Sickles .

(١) بلطة ، قطعة حجر مثبتة في قرن وعل (٢) منجل  
صنع من قطعة من الصوان والعظم (٣) إبرة من العظم



أدوات من العصر  
الحجري الحديث



قطعة قماش متفحمة من العصر الحجري  
الحديث ، لاحظ أن النسيج متقارب منتظم



وكانت فلاحة الأرض تحتاج إلى اختراع آلات خاصة ، وهي نفسها الآلات التي نسلم باستعمالها حاليا مثل المناجل *Scythes* ، والمعايز *Hoes* ، والبلط *Axes* ، وفي النهاية المحراث . وكانت البلط لازمة بنوع خاص ، لاستخدامها في قطع أشجار الغابة ، للإفساح للتزايد السكاني . وكان حجر الصوان *Flint* أفضل مادة لصنع السلاح *Blade* . كما عرف رجل العصر الحجري الحديث ، أن الصقل يزيد من فاعليته . ومن المحتمل أن تكون صناعة الفخار قد بدأت بطريق الصدفة ، إذ من الجائز أن تكون النار قد اشتعلت في سلال مبطنة بالطفل ، لحفظ الماء ، وأن يكون الطفل قد احترق جيدا فتصلب ، وأصبح لا ينفذ منه الماء .

كذلك وجدت في جنوب غرب آسيا ، الأسلاف الوحشية للأغنام ، والماشية . والماعز ، والخنازير ، والكلاب . وقد أمكن التعرف على عظام كل هذه الحيوانات في جارمو ، وبقايا الماعز في جيريشو *Jericho* . وربما انحدرت مواشينا المستأنسة من حيوان *Bos primigenius* ، وهو الثور الوحشي *Auroch* البائد . وكانت بيوت هؤلاء الفلاحين الأوائل ، تختلف من مكان إلى مكان ، تبعا لنوع مواد البناء المحلية ، فقد كان الخشب قليلا في الشرق الأوسط ، مما أدى إلى استخدام قوالب الطين اللبن . أما في أوروبا ، فقد كان الخشب وفيرا ، وكان المطر الكثير ، يحتاج إلى سقف منحدر .

## إنتشار الزراعة

بدأ ظهور الفلاحين الأول ، كما رأينا ، في العصر الحجري الجديد ، وكان يعتقد في وجود فجوة بين حياة الترحال *Nomadic* البدائية في العصر الحجري القديم ، وحياة القرية الريفية ، في العصر الحجري الحديث . غير أن المعروف الآن ، أنه لم توجد مثل هذه الفجوة ، بل وجدت مرحلة من القنص وصيد السمك ، في العصر الحجري المتوسط ، مهدت لظهور الزراعة في العصر الحجري الحديث .

وفي سنة ٣٠٠٠ ق . م . ، وجدت مجتمعات حجرية حديثة ، تمتلك حيوانات أليفة ، ووسائل لتربية الحيوان في غرب وشمال أوروبا . وربما جلبت محاصيل الحبوب والأغنام من آسيا ، بصحبة فلاحي العصر الحجري الحديث ، الذين هاجروا ، إلا أن المجتمعات كانت تتألف أساسا من الصيادين المواطنين في العصر الحجري المتوسط . وسرعان ما انتشرت زراعة العصر الحجري الحديث ، حتى شملت معظم أوروبا . ورغم أن العصر الحجري المتوسط استمر في الغابات السبخة ( *Taiga* تيفغا ) بشمال روسيا حتى قبل الميلاد بقرن قليلة .

## اكتشافات من العصر الحجري الحديث



محراث خشبي وجد بين بقايا قرية على بحيرة ليدرو بإيطاليا . لقد أنشئت قرى كثيرة في هذه الحقبة



مزهرا من ميزو وپوتاميا من العصر الحجري الحديث

تماثيل من العراق تعود إلى العصر الحجري الحديث



# الأرجنتين

يمتد «ذيل» أمريكا الجنوبية المثلث الشكل ، جنوباً أكثر من ١٦٠٠ كيلومتر . وتشغله دولتان ، الأرجنتين Argentina ، وشيلي Chile . ولكن شيلي لا تمتلك منه إلا جزءاً ضيقاً طويلاً جداً ، على طول شاطئ المحيط الهادى . والأرجنتين هي ثانية دول أمريكا الجنوبية مساحة . ولا يفوقها فى هذا سوى البرازيل ، التى تعتبر خامسة دول العالم مساحة . وتبلغ مساحة الأرجنتين ٢,٧٧٧,٨١٥ كيلومتراً مربعاً .



منظر يبين جزءاً من ميناء بوينس آيريس ، أهم موانئ أمريكا الجنوبية للبضائع والركاب

ولا يسكن هذه المساحة الهائلة إلا ٢٥ مليون نسمة . ولما كان سكان الأرجنتين بهذه الضآلة بالنسبة لمساحتها ، فإنها لم تستطع تنمية مساحات واسعة من أرضها . وهذا شىء عادى فى كل الأقطار الأمريكية ، فهى تشكو من قلة السكان لتنمية الأرض . ومن خصائص السكان أيضاً ، أن ما يقرب من ربع سكان الأرجنتين ، يسكنون فى عاصمتها بوينس آيريس . ولو أن ربع سكان الولايات المتحدة سكنوا فى أكبر مدينة بها ، وهى نيويورك ، لكان عدد هؤلاء ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ نسمة .

## الحكومة الأرجنتينية

يشبه نظام الحكومة فى الأرجنتين ، نظام حكومة الولايات المتحدة . فالأرجنتين جمهورية ، لها رئيس — بدلاً من ملك أو ملكة — على رأس الدولة . وهو منتخب لمدة ست سنوات ، وهى مثل الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً ، جمهورية اتحادية ، تتكون من ٢٤ إقليماً منفصلاً ، وبها ٢٢ مقاطعة ، وإقليم مدينة بوينس آيريس الاتحادى ، وأرض « تييرا دلفويجو Tierra del Fuego » ، التى تضم أيضاً أكثر من ٣٠٠٠ جزيرة . ويقوم مجلس الشيوخ



أرض غير منجّرة غابات مراعى زراعة

ومجلس النواب بسن القوانين .

والأسماء الدينية التى تطلق على كثير من مقاطعاتها ، مثل سانتياجو Santiago ( القديس جيمس St James ) ، وسان خوان San Juan ( القديس جون St John ) ، وسانتا كروز Santa Cruz ( الصليب المقدس Holy Cross ) ، كلها أسماء أطلقها المستعمرون الأسبان ، الذين كانوا أول شعوب أوروبا استيطاناً بالأرجنتين .

## المدينة

فى الأرجنتين ، بعكس معظم الدول فى العالم ، مدينة واحدة كبرى . وهى بوينس آيريس Buenos Aires . ولا يوجد بجانبها مدينة أخرى يزيد عدد سكانها على ٥٠٠,٠٠٠ نسمة ، يمكن أن تقارن بعدد سكان العاصمة البالغ ٣,٥٠٠,٠٠٠ نسمة .



الجواشو الأرجنتيني

والأرز . كما تقطع الأخشاب الثمينة الصلدة ، من غابات جبال الأنديز .  
وعماد الاقتصاد الثاني في الأرجنتين ، هو تربية الماشية . فالبلاذ لها شهرة  
عالية في عدد رؤوس الماشية ، وفي نوع اللحم الذي تنتجه .  
أما الصناعة فليست بعد بكبيرة الأهمية ، ولكنها تنمو ، ولا سيما الصناعات  
المتعلقة بالزراعة والماشية ، مثل طحن الغلال ، وصناعة الجبن ، والتعليب ،  
وصناعة الجلود ، ومنتجات اللحوم ، والمنسوجات ، وصناعة المكرونة .  
كما تنتج البلاد كميات قليلة من المعادن .

وصفوة القول ، إن الأرجنتين  
قطر وافر الثروة ، عظيم الإمكانات ،  
ولا سيما في الزراعة والصناعة ، ولكنها  
لم تستغل أكمل استغلال حتى الآن .

الأرجنتين . ويستطيع ميناؤها أن  
يستوعب السفن المحيطية الكبيرة ،  
وهي إحدى مدن العالم الكبرى في  
شحن الغلال .

أما كوردوبا Cordoba فهي ثالثة مدن  
الأرجنتين ، ويسكنها ٥٨٩,٠٠٠  
نسمة . وهي تكاد تنوسط المقاطعة التي  
تحمل نفس الاسم . وهي مدينة قديمة  
شهرة ، وبها أحسن جامعة معروفة  
في الأرجنتين . وتكاد تكون مركزا  
صناعيا وزراعيا . وكانت لاياتا  
La Plata قد تأسست في ١٩ نوفمبر  
عام ١٨٨٢ ، ثم تمت ووصلت إلى  
شهرتها الحالية ، ويسكنها الآن  
٣٥٠,٠ٰ٠ نسمة . ولها ميناء كبير ،  
وصناعات هامة عديدة . ولينائها  
أرصعة يبلغ طولها ٣,٥ كيلومترات ،  
وتستطيع أن تأوي أكبر السفن .  
ويصدر منها اللحم ، والمنتجات  
الحويانية ، والحبوب بكميات ضخمة .

**اقتصاديات الأرجنتين**  
إن نسبة الأرض المزروعة في  
الأرجنتين ، جد منخفضة . ورغم  
هذا ، فإن المساحة التي تزرع فعلا ،  
تبلغ ضعف مساحة إنجلترا وويلز  
مجمعتين . وقد أدت وفرة المحاصيل  
الزراعية ، وقلة السكان ، إلى وجود  
فائض ضخم يمكن تصديره .

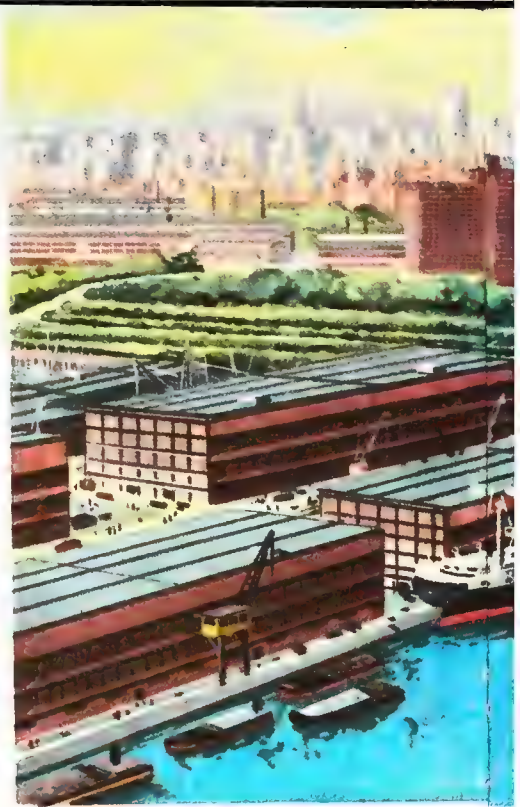
وتنتج نصف الأرض المزروعة ،  
الحبوب ، ولا سيما القمح ، الذي  
يزرع في حوض الپامباس وما حوله .  
كما تنتج الخضروات ، والفواكه ،  
والبطاطس ، وقصب السكر ،  
والكروم ، والزيتون ، والقطن ،  
والطباقي ، وعباد الشمس ، والدريس

## بوينس آيريس

بوينس آيريس ( تعبير إسباني معناه  
الهواء الطيب ) ، هي أكبر مدن أمريكا  
الجنوبية .

وهي مدينة حديثة ، عظيمة الضخامة ،  
تقع عندما يبدأ نهر پلات Plate في الاتساع  
ويصب في البحر . ووسط المدينة مساحة  
١٨٩ كيلومترا مربعا ، أما إذا أضفنا الضواحي  
إليها ، فتصبح مساحتها ١٨١٣ كيلومترا مربعا .  
وتسمى بوينس آيريس بنويورك  
الأرجنتين ، وهي فعلا تستحق هذا الاسم .  
فهي ضخمة ، عظيمة الحركة ، غنية ،  
وبها عشرات من ناطحات السحاب في  
وسطها . ولها أيضا ميناء كبير ، مزود  
بأحدث الأدوات والمعدات .

وثانية مدن الأرجنتين هي روزاريو  
Rosario ، عاصمة مقاطعة سانتا في  
Santa Fé ، ويسكنها ٦٧٢,٠٠٠ نسمة ،  
وتقع في وسط أغنى الأقاليم الزراعية في



## جمهورية الأرجنتين

المساحة : ٢,٧٧٧,٨١٥ كيلومترا مربعا  
السكان : حوالى ٢٥,٠٠٠,٠٠٠ نسمة  
العاصمة : بوينس آيريس  
اللغة : الأسبانية  
الدين : الكاثوليكية  
العملة : پيزو



الموقع الجغرافي للأرجنتين في العالم



# رياضيات الأجهزة الحاسوبية

بما أن لنا ست أصابع فقط، فليس لدينا سوى ستة أعداد (صفر، ١، ٢، ٣، ٤، ٥). وعلى ذلك فسكان المريخ، إن كان هناك سكان، يستعملون الأساس ستة. يبين الرسم التخطيطي التالي، كيف يمكن لسكان المريخ أن يكتب نفس الأرقام باستعمال الأساس ستة، وإن كنا نحن نكتبها باستعمال الأساس عشرة.

## قارن العد في النظامين الأساس ستة مع الأساس عشرة

أساس الريشة	١٠ × ١٠ (٦ × ٦)	١٠ (٦)	١ (١)	أساس الأرض عشرة
١				١
٢				٢
٣				٣
٤				٤
٥				٥
٦		.....		١٠
٧		.....		١١
٨		.....		١٢
٩		.....		١٣
١٠		.....		١٤
١١		.....		١٥
١٢		.....		٢٠
١٣		.....		٢١

## إن الرقم الأخير في كلا النظامين يكتب ١٠

والآن فلننظر إلى رقم من ثلاثة أعداد مكتوب باستعمال الأساس ستة، وليكن ٢٤١. إن العدد الأيمن هو ١، كما في نظامنا العشري. وفي النظام العشري يعني العدد الأوسط  $١٠ \times ٤$  (العدد الأخير في النظام). وفي نظام الأساس ستة، فإنه يساوي  $٦ \times ٤$  (العدد الأخير في ذلك النظام). وبنفس الكيفية، فحيثما يكون العدد الأيمن ٢ ( $١٠ \times ١٠$ ) في النظام العشري، فإنه يكون في نظام الأساس ستة ٢ ( $٦ \times ٦$ ). وعلى ذلك فإن ٢٤١ في نظام الأساس ستة، يناظر  $٢(٦ \times ٦) + ٤(٦ \times ٤) + ١$  في نظامنا، والمجموع هو ٩٧.

أساس الريشة	١٠ × ١٠ (٦ × ٦)	١٠ (٦)	١ (١)	أساس الأرض عشرة
١				١
٢				٢
٣				٣
٤				٤
٥				٥
٦		.....		١٠
٧		.....		١١
٨		.....		١٢
٩		.....		١٣
١٠		.....		١٤
١١		.....		١٥
١٢		.....		٢٠
١٣		.....		٢١

يمكن للحاسبات الإلكترونية Electronic Computers الحديثة، أن تحسب بسرعة مذهلة. ف ضرب  $١٣٦,٢٣٤,٢٧٤$  في  $٢٣٤,٥٦٧,٩٩٨$  يمكن أن يتم في جزء من الثانية. ولتفهم الكيفية التي تتمكن بها تلك الأجهزة من الحساب بهذه السرعة، يجب أن نتعرف أولاً على ما يسمى «أساسيات الأعداد» Number Bases.

## أساسيات الأعداد

تخيل أنك تحاول أن تشرح لمخلوق ذكي على كوكب آخر، وليكن المريخ مثلاً، كيف يعمل نظامنا العددي. إن المطلوب هو أن تشرح له، كيف أنه في رقم مثل ٢٣٤، يكون العدد الأيمن موجوداً في خانة الآحاد، والعدد التالي في خانة العشرات، والعدد الأيسر في خانة المئات.

١	١٠	١٠ × ١٠	١٠ × ١٠ × ١٠
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

إن نظامنا العددي يبنى على العشرات، لذلك يشار إلى «عشرة» على أنها أساس. هذا النظام يسمى النظام العشري للأعداد Decimal Number System. ولقد استعملت العشرة أصلاً كأساس، لأن لنا عشرة أصابع في يدينا معاً.



لاحظ أننا لا نستعمل سوى عشرة أعداد (صفر، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) في جميع حساباتنا، وأن الأصبع الأخيرة، ليس لها عدد جديد يراها، ولكن رقبها هو ١٠ الذي يتكون من عددين من الأعداد السابقة.

## نظام أساسه ستة

قد يجيب مخلوق المريخ قائلاً، «إن نظامكم يشبه نظامنا. انظر إلى صورة يدينا. إننا نعد الأصابع بنفس الكيفية التي تعدونها بها. والأخيرة منها يكتب ١٠، ولكن



## الجمع والضرب باستعمال نظام الأساس ستة

في النظام ستة ، نجد أن « ترابطات » الجمع والضرب تختلف عن نظامنا العشري ، لذلك فإن الحساب يبدو غريبا إلى حد ما .

$$\begin{array}{r} 13 \\ + 5 \\ \hline 22 \end{array} \quad \begin{array}{r} 3 \\ \times 6 \\ \hline 10 \end{array} \quad \begin{array}{r} 13 \\ + 5 \\ \hline 22 \end{array}$$

$$(00) \times (000) \quad (0000) + (0000)$$

$$\begin{array}{r} 9 \\ + 6 \\ \hline 15 \end{array} \quad \begin{array}{r} 3 \\ \times 6 \\ \hline 10 \end{array} \quad \begin{array}{r} 9 \\ + 6 \\ \hline 15 \end{array}$$

## النظام الثنائي

تستعمل الأجهزة الحاسبة ، نظاما أساسه اثنان ، ويسمى النظام الثنائي Binary System (من الكلمة الإغريقية Bios ، وتعني « اثنان ») . ولهذا النظام عددان فقط ، هما صفر ، ١ . والعدد الثاني لهذا الأساس (الذي يجب أن يكون ٢ في النظام العشري) هو العدد الأخير في النظام الثنائي ، وعلى ذلك فهو ككل الأعداد الأخيرة يكتب ١٠ . ويتكون العدد ٤ في النظام العشري من ٢×٢ ، وعليه فإنه يكتب في النظام الثنائي ١٠×١٠ ، أو ١٠٠ . وبهذه الكيفية يمكن كتابة أي رقم ، وإليك جدول يقارن النظام الثنائي مع النظام العشري .

### المدة في النظام الثنائي يمكن مقارنته بالعدد في النظام العشري

الأساس	١	١٠	١٠ × ١٠	١٠ × ١٠ × ١٠	الأساس
اثنان	(١)	(٢)	(٢ × ٢)	(٢ × ٢ × ٢)	عشرة
١	٠				١
٢		٠٠			١٠
٣	٠	٠٠			١١
٤			٠٠٠٠		١٠٠
٥	٠		٠٠٠٠		١٠١
٦		٠٠	٠٠٠٠		١١٠
٧	٠	٠٠	٠٠٠٠		١١١
٨				٠٠٠٠	١٠٠٠
٩	٠			٠٠٠٠	١٠٠١
١٠		٠٠		٠٠٠٠	١٠١٠
١١	٠	٠٠		٠٠٠٠	١٠١١
١٢			٠٠٠٠	٠٠٠٠	١١٠٠
١٣	٠		٠٠٠٠	٠٠٠٠	١١٠١
١٤		٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	١١١٠
١٥	٠	٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠	١١١١

ولأول وهلة ، تبدو الأرقام الطويلة في النظام الثنائي ، صعبة الفهم إلى حد ما . ولكن الجدول التالي يساعد على التوضيح ، فالعمود الأيمن للأحاد ، كما في النظام العشري . والعمود التالي للعشرات ، والثاني للأرقام (١٠×١٠) ، والعمود الأيسر للأرقام (١٠×١٠×١٠) . فإذا أردنا أن نغير رقما ثنائيا إلى رقم عشري ، يجب أن نتذكر أن ١٠ في النظام الثنائي تكافئ ٢ في النظام العشري .

فلنغير الرقم ١١١١ في النظام الثنائي إلى ما يكافئه في النظام العشري . إن العدد الأيمن هو ١ . والعدد التالي ، المكافئ في النظام الثنائي للعدد ١٠ ، هو ٢ . والثاني (١٠×١٠) يساوي ٢×٢ ، أي ٤ . والعدد الأيسر يناظر (١٠×١٠×١٠) ، وعلى ذلك فهو في النظام العشري ٢×٢×٢ ، أي ٨ . حاصل الجمع ٨+٤+٢+١ هو ١٥

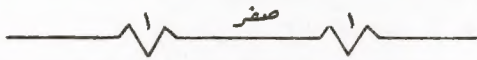
معداد	١	١٠	١٠ × ١٠	١٠ × ١٠ × ١٠
١٥	١	٢	٤	٨
	٠	٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠

## الجمع والضرب في النظام الثنائي

عندما نقوم بعمليات جمع في النظام الثنائي ، يجب أن نتذكر أن ١+١ ، التي تساوي ٢ في النظام العشري ، إنما تساوي ١٠ في النظام الثنائي . وعندما نقوم بعمليات ضرب في النظام الثنائي ، فإننا لا نحتاج لأي جداول .

## الحاسبات والنظام الثنائي

في الحاسبة الكهربائية ، يمثل (١) بواسطة نبضة كهربائية Electric Pulse ، ويمثل (الصفر) بعدم وجود نبضة . فالرقم ١٠١ يمثل هكذا :



وهذه النبضات تنتقل بسرعة الضوء (١٨٦,٠٠٠ ميل في الثانية) تقريبا ، مما يفسر المعدل الذي تحسب به هذه الأجهزة .

ويسهل على الجهاز الحاسب ، التعامل بالنظام الثنائي ، لأنه لا يحتوي إلا على إشارتين فقط . والعمليات المطلوب حسابها في الجهاز الحاسب ، تحول أولا إلى شكل ثنائي بواسطة حاسب خاص صغير .

### بعض أمثلة لنفسه عمليات الجمع والضرب في الأساس (اثنين) والأساس (عشرة)

$$\begin{array}{r} 1101 \\ + 1001 \\ \hline 11011 \end{array} \quad \begin{array}{r} 1101 \\ \times 1001 \\ \hline 11011 \end{array}$$

$$(000) \times (0000000) \quad (0000000) + (0000000)$$

$$\begin{array}{r} 13 \\ \times 7 \\ \hline 39 \end{array} \quad \begin{array}{r} 13 \\ \times 7 \\ \hline 39 \end{array}$$

تاريخ مصر السياسى ، والاقتصادى ، والعسكرى ، والفكرى ، والمذاهب الدينية ، وسلوك الولاة والحكام ، وأحوال مصر الاجتماعية ، وله رأى فى انقسام كلمة العرب ، منذ بدأ النزاع على الخلافة ، وأنه من اللازم جمع الشمل ، وضم الصفوف !

## مدرسته

عاصر المقرئى فترة من عصر المماليك ، وقد اتخذوا من السلاطين الصغار السن ، ستارا وقناعا يعملون من ورائه لتحقيق أطماعهم ، إلا أنه كان صاحب عقل ناضج ، نفاذ ، فاستطاع أن يشق طريقه العلمى الفذ ، فألف ( شذور العقود فى ذكر النقود ) و ( الأكيال والأوزان الشرعية ) . وما من شك فى أنه كان زعيم مدرسة تاريخية فى مصر إبان القرن التاسع الهجرى ، وتلمذ عليه الكثيرون من أمثال السخاوى وابن أبياس . . . آمن بحب الوطن ، وحرية الفكر ، ونادى بالإصلاح ، والتزم الدقة فى سرد الحقائق ، وحسن توزيع المواد ، وجمال الاقتباس ، وربما كانت شهرته فى عصره ، أنه عالم دين أكثر منه مؤرخاً !!

وكانت القاهرة فى ذلك الحين ، كعبة الازدهار العلمى ، والدراسات التاريخية ، لتوفر الأوقاف المخصصة للعلم والعلماء ، فزادت مؤلفات المقرئى على ١٠٠ كتاب ورسالة ، معظمها فى التاريخ الذى نبغ فيه .

ولم يفت المقرئى كتابة بعض الفصول الجغرافية ، تمهيدا للدراسة التاريخية لمصر دراسة إقليمية . وقد استعان فى سبيل ذلك بالمصادر الأصلية ، التى أربت على ثلاثين مرجعا . ويذهب فريق من يدرسون التاريخ فى هذا العصر ، إلى أن المقرئى كان « من هواة المؤرخين » ، فهو لم يكتب لتقديم مؤلفاته إلى حاكم أو صاحب سلطان ، وإنما ألف إشباعاً لذاته المتعطشة إلى الاستزادة من العلم والمعرفة ، ولأن أراد - أو يريد - أن يشاركه ذلك النوع من العلم والمعرفة !

## أهم مؤلفاته

ألف المقرئى أكثر من مائة كتاب ورسالة كما ألعنا ، منها « الخبر عن البشر » ، و « إمتاع الأسماع » ، و « الدرر المضيئة فى تاريخ الدولة الإسلامية » ، وهى مؤلفات ضخمة فى التاريخ الإسلامى . ومثل « المواعظ والاعتبار » ، ومثل « النزاع والتخاصم فيما بين أمية وبنى هاشم » ، و « السلوك لمعرفة دول الملوك » . ومن أهم كتبه « المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار » الذى اشتهر باسم ( الخطط ) ، وفيه يصف المقرئى مدن مصر على غرار القسطنطينية ، والقطاع ، والعسكر ، والقاهرة ، والإسكندرية ، ودمياط ، ورشيد ، وأسوان ، كما يصف الآثار المصرية القديمة .

ومن الكتب الهامة كذلك كتاب « السلوك » ، الذى يعتبر بمثابة الدراسة المستفيضة لتاريخ الأيوبيين والمماليك ، وفيه يؤرخ المقرئى تبعا للتدرج التاريخى . وقد تحدث المقرئى عن هدفه الأساسى من تأليف هذا الكتاب ، بأنه يحسم أخبار حكمهم الشائعة ، ويستقصى أعلامهم الذائعة !!

ويتعرض كتاب « إغاثة الأمة لكشف الغمة » ، لدراسة تاريخ المجاعات التى حدثت بمصر ، منذ القدم إلى عام ٨٠٨ هـ : التى ألف فيها المقرئى هذا الكتاب ، كما يتحرى المجالات الاقتصادية والاجتماعية .

ومن الكتب الصغيرة - أو الرسائل - التى كتبها المقرئى : « تجريد التوحيد المفيد » ، و « معرفة ما يجب لأهل البيت من الحق على من عداهم » ، و « حصول الإنعام والبر فى سؤال خاتمة الخير » ، و « الإخبار عن الأعذار » ، و « قرص سيرة المولى لابن ناهض » . . . . . وغيرها كثير .

ومن الكتب القيمة كتاب « النزاع والتخاصم فيما بين أمية وبنى هاشم » ، وقوامه زهاء مائتى صفحة من القطع المتوسط ، وقد تعددت طبعاته . ويعتقد المقرئى أن دراسة هذا الموضوع ، إنما هى دراسة للتاريخ الإسلامى عبر العصور التى مرت منذ بدأ النزاع ! ويقدم جانباً من جوانب الخصام بين البيت الهاشمى والأموى .

والغالب أن إتهام المقرئى بهذه الناحية ، يرجع إلى حقيقة ذكرناها ، فعواها أن ابن خلدون كان أستاذاً للمقرئى أثناء إقامته الطويلة بالقاهرة ، وأنه تعرض فى دراساته لمسألة الخلافة ، وفكر فيها المقرئى طويلاً ، ثم كتب عنها .

والعجيب أنه فى نهاية كتابه هذا ، قارن بين الأحوال السياسية فى دول الخلافة الإسلامية ودول بنى إسرائيل الأولى !! ، وبهذا أثبت أن العرب قد تفرقوا إلى شعوب وقبائل ، كما تفرق بنو إسرائيل إلى الأسباط !!

ومن كلامه : « وكما أن بنى إسرائيل قوم موسى عليه السلام ، قطعهم الله فى الأرض أما ، كذلك قريش ، قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تفرقوا فى أقطار الأرض ، وصاروا رعية ورعايا ليس لهم ملك ولا دولة » .



# المقرئى

## موجز تاريخ حياته

هو تقي الدين أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد المقرئى ، ولد عام ٧٦٦ هـ . ( ١٣١٤ م ) بحى الجمالية بالقاهرة ( حارة برجوان ) . ويقال إن أسرته كانت تعيش فى المدينة اللبنانية بعلبك ، وفى مكان منها يسمى ( المقارزة ) ، وربما يرجع اسم المقرئى أصلاً إلى المقارزة هذه . ويقول بعض المراجع إن العكس صحيح ، إذ يرجع اسم المقارزة إلى المقرئى ، رغم أن أحداً لا يعرف لهذا اللفظ معنى . والمعروف أن المقرئى توفى عام ١٣٦٥ م ، فى القاهرة فى عصر يوم الخميس ١٦ رمضان عام ٨٤٠ هـ . أحب العلم وتفرغ له ، فحفظ القرآن ، وتلمذ على مشاهير العلماء فى مصر ، مثل العراقى ، فألم بعلوم الفقه ، والحديث ، والتاريخ ، وتأثر إلى حد كبير بأفكار وأعمال ابن خلدون . وأتقن فى مجال علوم الفلك ، استخدام الأسطرلاب ، والمزاويل الرملية ، ونحوها من آلات التوقيت ، التى كانت تستخدم آنئذ .

وتولى على كره منه ، بعض المناصب الحكومية ، مثل ديوان الإنشاء ، والقضاء ، والإمامة بجامع الحاكم بأمر الله على المذهب الشافعى ، وكذلك عمل أستاذاً بمدرسة المويديّة ، حيث درس الحديث ، ونجح فى ذلك ، وحاز الإعجاب . وعلى هذا النحو تولى الحسبة فى كل من القاهرة والوجه البحرى .

وانتقل المقرئى بعد ذلك إلى دمشق ، حيث وكلت إليه العديد من المناصب ، وإدارة بیمارستان ، أى المستشفى النورى ، وألقى المحاضرات فى الأشرفية والاقبالية ، وبعد عشر سنوات عاد إلى القاهرة ، حيث تفرغ للتأليف ، والتصنيف ، والعلم المتصف بالعمق ، واتساع الأفق .

وفى عام ٨٣٤ هـ . رحل مع أفراد أسرته إلى مكة ، حيث مكث زهاء خمس سنوات ، يعلم الناس ما كتب ، ثم عاد إلى القاهرة ، مواصلاً أعماله العلمية ، إلى أن مات عام ٨٤٠ هـ . كما قدمنا ، ودفن بمحوش الصوفية البهرسية .

ولقد عاصر المقرئى من سلاطين عصره ، عشرة متعاقبين ، تطور فيها المجتمع المصرى مرتين : الأولى ، فى أواخر القرن الثامن الهجرى ، والثانية ، فى أعقاب محن عام ٨٠٦ هـ . وما بعده من انتشار الوباء والغلاء لمدة سبع سنوات ! وانتشار وباء الطاعون ، مما حملته على تأليف كتابه ( إغاثة الأمة بكشف الغمة ) .

والمشهور عنه أنه كان لا يقبل مناصب الحكومة إلا مكرها ، حتى إنه فى آخر أيام حياته ، أعرض عن المظاهر ، وأحجم عن شغل المراكز ، وتفرغ للإنتاج العلمى المتنوع ، بين فقه ، وتاريخ ، وعلم ، وأصول الديانات . . واهتم بدراسة

\* يقول د. على إبراهيم حسن فى صفحة ١٦٩ من كتابه « استخدام المصادر وطرق البحث فى التاريخ المصرى الوسيط » إن المقرئى سعى باسم جده لأبيه الذى كان يكنى بالمقرئى ، نسبته إلى مقرئ من أعمال بعلبك .

- اطلب نسختك من باعة الصحف والاكتشافات والمكتبات في كل مدن الدول العربية
  - إذا لم تتمكن من الحصول على عدد من الأعداد اتصل بـ :
  - في ج.ع. : الاشتراكات - إدارة التوزيع - ميقمؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
  - في البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥
- مطابع الأعصرام التجارية

سعر النسخة

ج.ع. ٢٠٠	١٥٠	مديم	أبو ظبي	٢٥٠	فلسا
لبنان	١٢٥	ق.ن	السعودية	٩٠	ريال
سوريا	١٥٠	ق.ش	عسدي	٥	شلتات
الأردن	١٥٠	فلسا	السودان	١٥٠	مليما
العراق	١٥٠	فلسا	ليبيا	٢٠	فترشا
الكويت	٢٠٠	فلس	تونس	٣	فزنك
البحرين	٢٥٠	فلسا	الجزائر	٣	دنانير
قطر	٢٥٠	فلسا	المغرب	٣	دراهم
دبليو	٢٥٠	فلسا			

يوميات المعرفة

- ٢٠ : اغتيال رئيس وزراء أسبانيا الأميرال لويس كاريرو بلانكو في مدريد بعد الصلاة في إحدى كنائسها
- ٢١-٢٢ : انعقاد الدورة الأولى لمؤتمر جنيف الخاص بالشرق الأوسط تحت إشراف الأمم المتحدة ، وحضور كل من الاتحاد السوفيتي ، والولايات المتحدة ، ومصر ، والأردن ، وتغيب سوريا . وتقرر إنشاء لجنة عسكرية لبحث الفصل بين القوات على الجبهة المصرية .
- ٢٢ : انعقاد مؤتمر لوزراء بترول دول الأوبك في طهران لدراسة إمكانية رفع أسعار البترول الخام .
- ٢٣ : انعقاد مؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين في القاهرة .
- ٢٥ : وفاة عصمت إينونو أول رئيس وزراء تركيا في تاريخها الحديث ، ورئيس الجمهورية لسنوات طويلة .
- ٢٥ : موافقة وزراء البترول العرب في مؤتمرهم الرابع بالكويت على وقف تنفيذ خفض التدرجي الذي تقرر في شهر أكتوبر ١٩٧٣ ، وزيادة الإنتاج بنسبة ١٠٪ ابتداء من شهر يناير ١٩٧٤ ، مع استمرار الحظر المفروض على الولايات المتحدة وهولند .
- ٢٦ : بداية عمل اللجنة العسكرية المكلفة ببحث الفصل بين القوات على الجبهة المصرية برئاسة الجنرال سيلاسفو قائد قوات الطوارئ الدولية .
- ٢٨ : صدور عدة تشريعات أمريكية جديدة لتنظيم استخدام الطاقة اعتباراً من منتصف يناير ١٩٧٤ .
- ٣١ : إجراء الانتخابات الإسرائيلية المؤجلة من شهر أكتوبر ١٩٧٣ بسبب نشوب حرب العاشر من رمضان .

قناع توت عنخ آمون الذي عرض بموسكو



يناير ١٩٧٤

- \* دورة الأمم المتحدة الخاصة بمشكلات المواد الأولية .
- \* انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الثاني (لاهور - باكستان)
- \* انقلاب عسكري في البرتغال والاتفاق على استقلال انجولا وموزمبيق .
- \* استقالة الرئيس الأمريكي نيكسون بسبب فضيحة ووترجيت
- \* تعاظم التأيد العالمي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

- ٢ : إجراء تغييرات في القيادات العسكرية في الصين ، شملت تنقلات بين قادة المناطق العسكرية وبين عدد آخر من كبار الضباط .
- ٢ : إجراء مباحثات تجارية بين الصين واليابان ، لتوقيع أول اتفاقية رسمية منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما في سبتمبر ١٩٧١ .
- ٣ : عودة القوات الأردنية التي كانت تقف على الجبهة السورية إلى الأردن .
- ٧ : معارضة فرنسا رسمياً للاقتراح الأمريكي بتكوين مجموعة عمل للطاقة تضم الدول الأوروبية ، واليابان ، والولايات المتحدة . وتكون فيما بينها اتحاداً للدول المستهلكة للبترول .
- ٨ : اتفاق فرنسي سعودي مدته ٣ سنوات ، تحصل فرنسا بمقتضاه على ٢٧ مليون طن من البترول الخام .
- ٨ : تخصيص وزارة جديدة للطاقة في حكومة بريطانيا لمواجهة الأزمة الاقتصادية والصناعية .
- ٩ : موافقة المؤتمر الوزاري غير العادي لمنظمة الأوبك المنعقد في فيينا ، على إجراء دراسات خاصة بإقامة نظام لأسعار البترول الخام للمدى البعيد .
- ١٢ : الاتفاق على الوحدة بين ليبيا وتونس لقيام دولة جديدة باسم الجمهورية العربية الإسلامية .
- ١٢ : تأميم ممتلكات ٨ شركات لتوزيع منتجات البترول في الكونغو برازافيل .
- ١٤ : استيلاء قوات الصين على جزر باراسيل المتنازع عليها مع فيتنام الجنوبية ، والتي تبعد ٣٠٠ كيلومتر عن الشاطئ الفيتنامي .
- ١٤ - ١٨ : انعقاد اجتماعات وزراء مالية لجنة العشرين التابعة لصندوق النقد الدولي ، بشأن بحث آثار ارتفاع أسعار البترول على الإصلاحات النقدية العالمية . ولم تسفر الاجتماعات عن نتائج إيجابية .
- ١٥ : استئناف مباحثات المرحلة الثانية من مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي ، بحضور مندوبي ٣٣ دولة من أوروبا الشرقية والغربية ، والولايات المتحدة ، وكندا .
- ١٥ : موافقة اليابان والولايات المتحدة على إعادة تنظيم القوات الأمريكية في اليابان وتدعيمها .
- ١٨ : توقيع اتفاق الفصل بين القوات المصرية والقوات الإسرائيلية على الجبهة المصرية .
- ١٩ : تعويم الفرنك الفرنسي ، ووقف التدخل الإلزامي من جانب بنك فرنسا في سوق العملات لمدة ٦ أشهر .
- ٢١ : إعلان بريطانيا رفع الحظر المفروض على تصدير الأسلحة إلى دول الشرق الأوسط .

- عديمت الأسنان .
- تاريخ أوروبا من القرن الخامس
- إلى القرن الخامس عشر .
- كامبوديا ولاوس .
- المتلاحون الأوائل .
- الأرجنتين .
- رياضيات الأجهزة الحاسبة
- المتريزي .

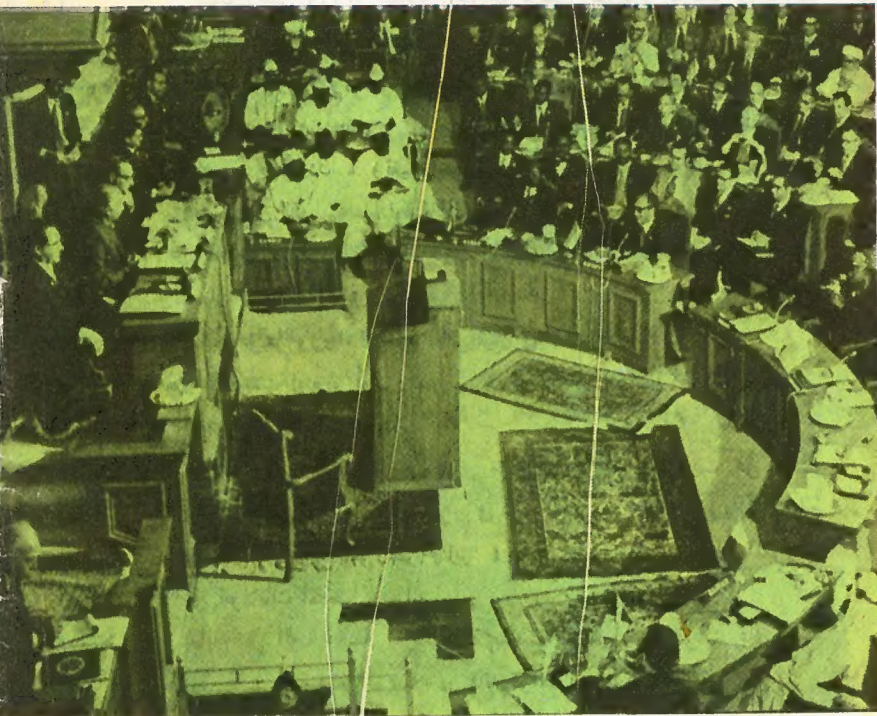
- حضارة ميسينيا .
- قيتنام .
- النشطاء الإشتراكيين .
- جنوا .
- البرمائيات .
- باراجواي .
- الحاسبات اليبانية (الجزء الثاني)
- قاسم أمين .

" CONOSCERE " 1958 Pour tout le monde Fabbri, Milan  
(1971) TRADEXIM SA - Genève  
autorisation pour l'édition arabe

الناشر: شركة تراكسيم شركة مساهمة سويسرية "جنيف"

## يوميات المعرفة

- ٢١ - ٣٠ : إنعقاد المؤتمر الأول لتطبيق العلم والتكنولوجيا في دكا ( عاصمة السنغال ) بحضور ممثل ٣٨ دولة أفريقية وتحت إشراف اليونسكو .
- ٢٧ : وفاة الجنرال جورج جريفا زعيم الحركة السرية المناهضة لحكم الأسقف مكاريوس في قبرص ، وتعيين مساعده ستافروس ستافرو رئيساً لمنظمة أيوكا خلفاً لجريفا .
- ٢٨ : زيارة فرانسوا ميتران زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي لمصر بدعوة من جريدة الأهرام .
- ٢٨ : زيارة داودا جاوارا رئيس جمهورية جامبيا للقاهرة .
- ٢٨ : أول زيارة رسمية للرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف لكوبا .
- ٢٩ : توقيع بروتوكولات بين مصر وكل من ليبيا واليابان لتقديم قروض وتسهيلات ائتمانية تبلغ نحو ٨٠٠ مليون دولار لمصر .
- ٢٩ : توقيع اتفاق مع الكويت لتمويل عدد من مشروعات التنمية في مصر بتكاليف ٧٠٠ مليون دولار .
- ٣١ : افتتاح أطول طريق في العالم بين الساحل البرازيلي على المحيط الأطلنطي وسلسلة جبال الأنديز في بيرو .
- ٣١ : موافقة حكومة الكويت على اتفاقية مشاركة تحصل بمقتضاها على ٦٪ من قيمة بترول الكويت نظير تعويض قدره ١١٢ مليون دولار .



▲ مؤتمر القمة الإسلامي بـلاهور

- ١٦ : زيارة الرئيس موبوتو رئيس زائر للقاهرة .
- ١٨ : إنعقاد جلسة مجلس الشعب المخصصة لتكريم أبطال ٦ أكتوبر بحضور الرؤساء أنور السادات ، وميمر القذافي ، وموبوتو .
- ١٨ : إعلان لبنان قطع علاقاتها مع البرتغال وجنوب أفريقيا ، طبقاً لقرارات مؤتمر القمة العربي .
- ٢٠ : إبرام اتفاقية تقضي برفع نسبة مشاركة قطر في رأسمال شركات البترول العاملة في أراضيها من ٢٥٪ إلى ٦٠٪ .
- ٢١ : انسحاب آخر جندي إسرائيلي من غرب قناة السويس .
- ٢٢ : وقوع أحداث دامية في إثيوبيا بين قوات الأمن والجماهير في نطاق موجة الإضرابات التي تجتاح البلاد .
- ٢٢ : إقرار باكستان بدولة بنجالاديش كدولة بعد ٢٦ شهراً من الحرب التي شطرت أكبر دولة إسلامية في العالم .
- ٢٢ - ٢٤ : إنعقاد مؤتمر القمة الإسلامي الثاني في لاهور لمناقشة قضية فلسطين وتحرير القدس ، بحضور ٣٦ دولة إسلامية .
- ٢٦ : زيارة الرئيس التشادي نجارتا تومبالباي ، وهاداف ديوري رئيس النيجر ، وداودا جاوارا رئيس جامبيا للسعودية ، بعد حضورهم مؤتمر القمة الإسلامي بـلاهور .
- ٢٧ : إضراب ٥٠ ألف عامل في إسرائيل احتجاجاً على ارتفاع الأسعار .
- ٢٧ : اتساع نطاق التمرد بين القوات المسلحة الإثيوبية ، وتحول إلى مجابهة سياسية مع الحكم القائم .
- ٢٨ : الإعلان عن عودة العلاقات بين مصر والولايات المتحدة .

## فبراير ١٩٧٤

- ٢ - ١٢ : إنعقاد مؤتمر النفط الأفريقي الأول في طرابلس .
- ٤ : تجديد القتال بين قوات الحكومة والشوار المسلمين في جنوب الفلبين .
- ٧ : توقيع اتفاقية بين وزيرى خارجية الولايات المتحدة وبناما تقضى من حيث المبدأ بإنهاء سيادة الولايات المتحدة بشكل نهائى على قناة بناما ، وترسي المبادئ لعقد معاهدة جديدة بين الدولتين .
- ٧ : إضراب أكثر من ١,٥ مليون عامل إيطالى في جميع أنحاء إيطاليا احتجاجاً على انخفاض الأجور وارتفاع الأسعار .
- ٨ : استيلاء الجيش على السلطة في فولتا العليا وحل البرلمان ، لإنهاء الموقف السياسى المضطرب بسبب أزمة حزب التجمع الديمقراطي الأفريقي الحاكم .
- ٩ : توقيع اتفاق فرنسى إيراني للتعاون الاقتصادى يقدر بحوالى ٣ مليارات من الدولارات .
- ١١ : تأميم ثلاث شركات بترول أمريكية في ليبيا .
- ١١ - ١٣ : إنعقاد مؤتمر واشنطن للدول المنتجة والمستهلكة للبترول بحضور ممثل ١٣ دولة تستهلك أكثر من ٨٥٪ من بترول العالم ، والاتفاق على ضرورة عقد مؤتمر تشترك فيه الدول العربية والدول الأخرى المنتجة للبترول مع الدول المستهلكة في محاولة لتخفيف الآثار المترتبة على أزمة البترول في العالم .
- ١٢ : توقيع منهاج العمل السياسى والتكامل الاقتصادى بين مصر والسودان .
- ١٣ : اجتماعات القمة بين رؤساء مصر ، والسعودية ، وسوريا ، والجزائر ، لدراسة الموقف العربى بوجه عام .
- ١٤ : الاحتفال بانضمام الصومال إلى عضوية جامعة الدول العربية .